١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٧ جمادى ثاني ١٣٩١ العدد ٩٤ السنة الثانية ١٨ آب ١٩٧١

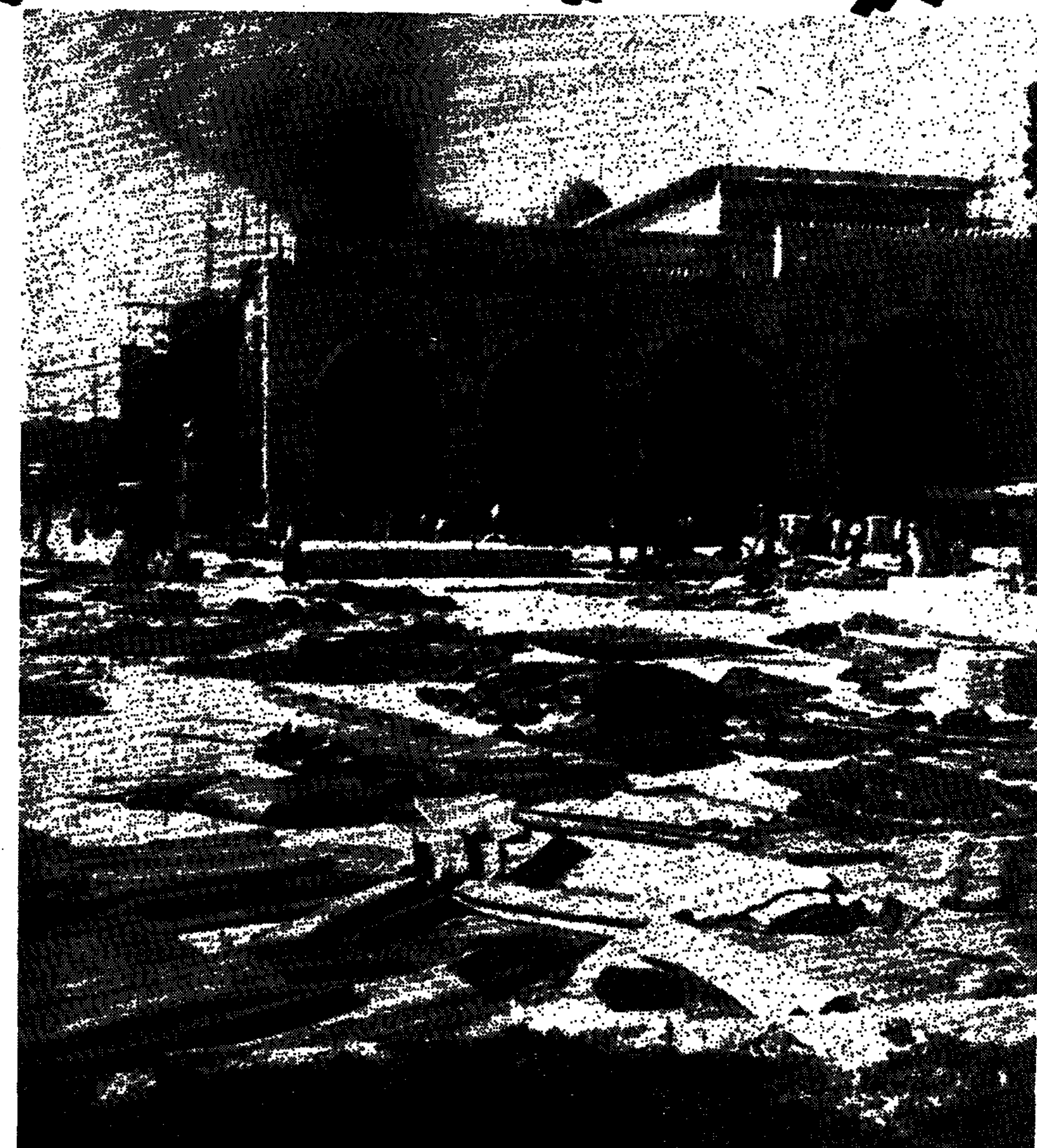
الحسين يشكر القوات المسلحة على تهنئتهم جلالته بعيد الجلوس

معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية عمان .

لقد كان لبرقية معاليكم واخوانكم رجال قواتنا المسلحة البواسل أجمل الوقع في نفسنا لما حملته الينا من معان نبيلة وتمنيات مخلصة بمناسبة ذكرى عيد الجلوس . ومع تقديرنا ومحبتنا لمعاليكم واعتزازنا بكل ضابط وضابط صف وفرد من افراد قواتنا المسلحة فأننا نبعث اليكم جميعاً بعميق شكرنا وأعز تمنياتنا سائلين الله ان يمدكم بعونه وتوفيقه لتبقوا دائماً حماة الأردن الحبيب ورجال الصمود في وجه كل ما يعترض مسيرتنا الاردنية وشعبنا الوفي ، وستبقون كما عهدناكم دوماً الرجال الشرفاء محط الآمال وموضع الثقة والرجاء في استعادة الحق وتحرير الارض وثقوا بأن شعبنا الاردني بشيبه وشبابه ، بنسائه واطفاله ، في مدنه وقراه وباديته ، وفي كل بقعة من أرض الأردن الحبيب معقل الرجولة والصمود قلوبهم مشدودة اليكم وعيونهم ترقب صلابتكم وقوة بأسكم وصمودكم في وجه المخاطر التي تهدد امتنا العربية بأسرها وفقكم الله وأمدكم بنصر من عنده انه نعم المولى ونعم النصير .

الحسين

لبيك .. يا اقصانا الحبيب .. لبيك



قبل عامين وعندما احرق المجرمون الصهاينة اقصانا المبارك هب الحسين يستصرخ ضمير الامة العربية لانقاذ أغلى مقدساتنا . . . ماذا حدث خلال عامين كاملين منذ يوم ٢١ / آب /١٩٦٩ وماذا كان التجاوب ....؟

موآمرات ، مهاترات ، تخلى عن المسؤوليات والالتزامات وفرض حصارات ومحاولات متكرره لتدمير اردن الاقصى ومساومات لتصفيته وتصفيتنا من الوجود .. قبل عامين حذر الحسين وذكر وقال:

« من الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الى اخوانه ملوك ورؤساء العرب والمسلمين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد . فبقلب ملؤه الحزن والارتياع انقل اليكم نبأحرق المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي اندلعت فيه السنة النيران صباح هذا اليوم المشؤوم في عهد وقعت فيه مقدساتنا وتراثنا تحت نير الاحتلال البغيض . ان هذا الحادث المروع الذي يجري بعد ان احتلت فلسطين كلها واجزاء واسعة لدول عربية محيطة بها، والذي يهز ضمير كل عربي ومسلم وضمير الانسانية جمعاء ويستثير تاريخنا لا بد وان يهيب بنا ملوكاً ورؤساء وقادة للدفاع عن هذه اللحظة الحالكة عن ديننا ومقدساتنا وتراثنا .

ان العرب والمسلمين في هذا البلد الجريح الذين وقفوا طول حياتهم على حماية المقدسات في وطننا المستباح من يوم عمر رضي الله عنه حتى الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ليقفون اليوم بقلوب منفطرة ونفوس ملتاعة يشهدون سقوط اعز مقدساتهم طعمة لالسنة النار والدمار والعدو جاثم حولها ولا حول ولا قوة ينقذون بها بيت الله والوطن السليب .

لقد راعني ان ارى وجودنا وكياننا وحرماتنا يتوغل فيها

البقية على ص٢

اللهُ أكبرُ . . . . لبيكَ يا اقصانا الحبيب .

اللهُ أكبرُ . لبيكَ . . . . لبيكَ . . .لبيكَ . . . لبيكْ....

اللهُ أكبرُ .... ما نسيناكَ ..... وتَنْسانا قلوبُنا إن نسيناكَ ....نعمْ .... لقد شُغلنا بانقاذِ نسائِنا وأطفالِنا واعراضِنا ودينِنا من غضبِ الكفرِ والالحادِ ، والكفارِ والملحدين .... ولكن ... واللهِ ما نسيناكَ يا اقصانا الحبيب .

يا اقصانا الحبيب

ما نسيناك

ولتعمَ عيونُنا إن غبتَ عنها

ولكنْ .... شُغلنا ، احتلَّ الكفارُ عاصمتَنا ، احتلوا مدنَنا وقرانا .... انتهكوا حرُماتِ بيوتِنا ، روَّعوا أطفالنا وأرعبوا نساءنا ... زرَعوا شوارعنا وطرقنا بالغام الموتِ كدَّسوا ذخائرَ الدمارِ بينَ بيوتِناوبناتِنا وفي مساجدِنا ومدارسنا ومستشفياتنا .... خطفوا مواطنينا وجنودَنا وسجنوهم وعذبوهم بل وأعدموهم رَمياً برَّصاص الغدرِ والخيانةِ .... لا لشيْ إلا لأننا اردَنا فكَّ أسركَ وتحريركَ من عسفِ الصهاينة المجرمين .

فرَضوا علينا القتالَ في ايلول يا اقصانا الحبيب واختبأوا يُطلقونَ الموتَ علينا من بينِ أولادِنا وبناتِنا وزوجاتِنا وجعلوهم متاريساً بشريةً لجبنهمو لؤمهم وغدرِهم . . . . ماذا نقولُ لكَ يا مصلىَّ محمد ...... يا حبيب محمد .... مسرى محمد صلى الله عليه وسلم .... يا مهوى افئدتِنا .

ماذا نقول لكَ عن كلِّ مخازيهم .... عن كل خياناتهم.... عن كلِّ غدرِهم .... ماذا نقولُ لكَ عن طعناتهم النجلاء التي وجّهوها الى ظهورنا ونحنُ مرابطينَ في سبيل الله ننظرُ الى قربْكَ نظراتِ الشوقِ واللهفةِ لرحابكَ الطاهرة .... ماذا نقولُ لكَ يا اقصانا الحبيب .... وربكَ لن ننساكَ وتنسانا قلوبُنا إن نحن نسيناك .

يا اقصانا الحبيب

ما نسينا

هم الذين نسوكَ . وساومَوا على مصلىَّ ومسرى محمدِك محمدِنا الحبيب .... همْ الذين فضلوا عليكَ رمالَ الصحراء القاحلةِ .... ومياهَ القناةِ المالحةِ .... همْ الذينَ فضَّلوا شرمَ الشيخ على أمتكَ وشيوخكَ .همْ الذين فضلوا اذنابَ الكفر والالحادِ وتلاميذ ماركس الصهيوني اليهودي على عبادِ الله في رحابك ، فقرَّبوا حبش وابعدوك .... واصطفَوْا الحواتمة وتركوك ، ورَعوْا عرفات وأهملوك .... ودلّلوا كمال ناصر ونسوك .... ورافقوا إلما بيرغر الحاخام اليهودي وعزلوك يا حبيب محمدِ يا اقصانا الغالي العزيز .

يا اقصانا الحبيب

ما نسيناك

لينسانا ظلُّنا إن نحن نسيناك

ونهضنا لك يا اقصانا ، ووَثبنا من أجلك يا غالينا ، وثُرْنا وثأرنا لكَ يا مهجةَ قلوبنا ودحرْنا الكفرَ والالحادَ ، وهزمنا الكفار والملحدينَ والمنافقينَ أعدائكَ اعداء اللهِ والدينِ

البقية على ص ٢

لبيك .. - تتمة

وهربوا الى الفنادق والمرابع وساحاتِ العهرِ والفسقِ والفساد.

ما نسيناك

ولكن .... همُ الذينَ نسوك .... همُ الذين قطعوا الدعم عنكَ .... عنّا .... همُ الذينَ حرّمونا من اسبـــابِ الجهاد في سبيلك .... واغدقوا كلَّ شيْ وكلَّ المالِ على اصحاب الكفرِ والالحادِ ... همُ الذينَ حرموا جنودَنا ... جنود محمد واغدقوا المالَ على عملاء مـــاركس ولينين وماو على اذنابِ ورفاقِ إلما بيرغر وآنيا فرانكوس وغيرهم مـــن اللصوص والسفاحينَ والعملاء المارقين .

ما نسينا

والله ما نسينا .... وكيفَ ننسى

لقد احترقتْ قلوبُنا لما حرقوكَ .... واكتوتْ أفئدتُنا لما كووكَ بنارِ حقدهم .... لقد التهبتْ اعينُنا واحترقتْ مـــن البكاء ....لكَ . ...وعليكَ يا حبيبّنا الغالي يا حبيبَ محمد...!

ما نسينا .

ولكنْ ... كذبوا علينا ... تجنوا علينا . .. نسوا الصهاينة الذين احرقوكَ ... وارادوا أن يحرقونا. وما نسينا . . . ونحنُ الذينَ لم يعدْ لنا ما نخافُ عليهِ بعـــد حرقِكَ إلا انتَ .... ولم يعدْ لنا ما نريدُ إلا فكَ أسرِك وتحريرِك .... ولم يبقَ لنامـــا نبغي إلا الشهادة في سبيلِ اللهِ ... في سبيلِك .

ما نسينا .

ولكنْ .... فرضوا علينَا الحصارَ الجويَّ ... والحصارَ الارضيَ و الحصارَ الاقتصاديَ .... والحصارَ الاعلاميَ .... والحصارَ النفسي .... فرضوا علينا .... عليكَ انتَ يا حبيبّنا كلَ الجحودِ والنكرانِ .... لاننا ما ساومنّا عليكَ .... لانكَ كلُ مـــا لنا وليسَ لنا غيرُكَأقدس ... أو أغلى ... او احب .... او أنفع فرضوا علينا كل العسف حتى نقبلَ بتصفيتِكَ لانهم ارادوا تصفيتَكَ ... وتصفيةَ قضيتِكَ ... وتصفيةَ دينِكَ.... اسلامِكَ .... يا اقصانَا الحبيب ... ولتصبحَملهى للصهيونيين ومرتعاً للملحدين .

ما نسيناك وربك و محمدك

لكن ... خيل لهم وظنوا أننا نسيناك ... الله اكبر .... الله اكبر .... كيف ننساكَ ونحن الذينَ عاهدنا اللهَ على تحريركَ والصلاة مع الحسينْ في رحابكَ .... كيف ننساكوأنتَتنادينا كالصواعقَ في اعماق قلوبنـــا... كيفَ ننساكَ .... وأنتِ الذي تُبكينا كلما ذُكر اسمُكَ في كل يومٍ في كل ساعةٍ فيَ كلِ دقيقةٍ ... كيف ننساكَ ونحن وحدنا الذين لبينا نـــداك وسنلبي نداك .... وسنأتي اليكَ .... وسنبقى رجالَكَ المؤمنين الصادقين الاوفياء ... وشجعانك الذين يحترقون شوقاً لك ولهفةً عليكَ وللشهادةِ في سبيلِكَ ... يا أقصانا الحبيب .

أما هم .... فهم كما تعرفهُم زبانيةُ عرفات ورفاقُ حبش واتباعُ الحواتمة وامعات كمال ناصر ولصوصُ القدومي وجبناء المنافقين لهم الخائفين فهم الواجفين من لؤمهم والسنـــة عقاربِهم وعهرِهم .

واللهُ اكبرُ يا اقصانَا الحبيب

اللهُ اكبرُ لبيكَ

سنأتيكَ ونصلي في رحابِكَ ولـــو كرِهَ الكافرونَ والمنافقونَ والخائفون .

جنود محمد

دولة الرئيس يستقبل

عمان – و أأ – استقبل دولـــة السيد وصفي التـــل رئيس الوزراء في مكتبه أمس السيد ابراهيم الحباشنه وزير الداخلية والسيد نايف الحديـــد محافظ اربد .

وقد تناول البحث في هذه المقابلة تطوير منطقة الاجفور من حيث النواحي الاسكانية والصحية والتربوية وكذلك توفير المياه بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية بالاضافة الى توطين البـــدو المتواجدين في تلك المناطق .

البنك المركزي يعلن

عمان – و أأ – أعلن البنـــك المركزي الاردني أنه سيتوقف اعتباراً من يوم الثلاثاء وحتى اشعار آخر عن اصدار نشرته اليومية لاسعار العملات الاجنبية .

كما انه سيتوقف عن بيع العملات الاجنبية للبنوك المرخصة وشرائهـــا الى أن يستأنف اصدار نشرته اليومية نظرا لتوقف بعض اسواق العملات الاجنبية في أوروبا عن التعامل بالعملات الاجنبية .

قبل عامين حذر الحسين _ تتمه _

العدوان يوماً بعد يوم يحتل ويستبيح ويدمر ويحرق دون وازع او رادع بل ودون ان نهب في وجهه هبة واحـــدة خالصة لله والوطن والتاريخ ، فتوجهت اليكم في هذا اليوم الأسود لتتنادوا مع ضمائركم فتلتقوا عـــلى الفور لتحملوا مسؤولياتكم امام الله وشعوبكم . كما اوجه النداء الى اخواني المسلمين جميعاً وادعوهـــم وشعوبهم الى المشاركة الفعالة العاجلة في العمل من اجـــل قدسهم وتراثهم ومهـــوى افئدتهم انه نداء نطلقه مـــن الاعماق بعد ان منينا بالمذلة والتشرد وضيـــاع الارض وخراب المقدســـات ، نداء آملين ان تتجاوبوا معه سريعاً ليتحقق نداء عاجل للقـــادة العرب يخرجون به عما هم فيه من حيرة وضياع ويرسمون طريقهم الجديد الذي يبلغون به مرضاة ربهـــم واعتراف الاجيال بما يبذلون ويقدمون واني والاسى يملأ كياني على ما حل بالمسجد الاقصى الحزين لأشهد عن نفسي وقومي اننا ما تركنا سبيلا لانقاذ القدس الا وسلكناه وما توفر لنا جهد الا وبذلناه لاحقاق الحق وانقاذ المدينة المقدسة السليبة الحبيبة. وسنظل نستعذب الشهادة ونجزل في الفداء سائلين الله الرحمـــة والمغفـــرة وحسن الجزاء » .

اعلان

تتشرف مديرية التوجيه المعنوي – قسم الثقافة بالقوات المسلحةالاردنية بدعوة أسر الشهداء الابرار من القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة تسجيل ابنائهم في مدارس قسم الثقافةوانتا نرحب بجميع ابناء واشقاء الشهداء الابرار ونود ان نعلن الى اسر الشهداءان الاقسام الداخلية في كلية الشهيد فيصل الثاني بعمان ومدرسة الثورة العربيـــةالكبرى الثانوية في الزرقاء ومدرســـة الحسين الثانوية في القويرة تقدم جميعهاكافة الخدمات اللازمة بالأضافـــة الى المستوى الرفيع من التربية والتعليـــملابناء شهدائنا الابرار .

على كل من يرغب التسجيـــل فيالاقسام الداخلية من ابناء واشقاء الشهداء ممن انهو الدراسة الابتدائية في اي صفمن صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية مراجعة رئيس قسم الثقافـــة بالقيادةالعامة للقوات المسلحة الاردنيـــة قبل بداية العام الدراسي .

٧١/٣٣٦

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجـــة متعهد ابنية من الدرجة الاولى اوالثانية او الثالثة بشأن انشاء قسم الادارة في مدرسة حي جناعه الالزاميـــة فعلى من يود الاشتراك مراجعـــة رئيس العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير على من لايرفق بعرضه شك مصدقـــاً او كفالة مالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العـــروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٩٧١/٨/٢٢ .

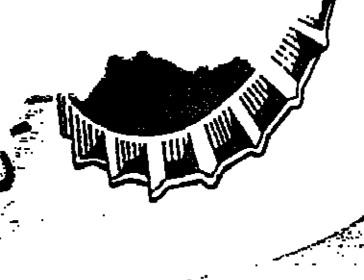
٧١/٣٣٤

اعلان

وزارة الاشغال العامـــة بحاجة متعهد ابنية من الدرجة الاولىاوالثانية او الثالثة بشأن انشاء خزان ماء وشقة ومكان الونش في جمرك عمان فعلى من يود الاشتراك مراجعـــة رئيس العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير على من لايرفق بعرضه شك مصدقـــاً او كفالة مالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العـــروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٧١/٨/٢٥ .

٧١/٣٣٥



ولي العهد المعظم يشكر القوات المسلحة الأردنية

معالي المشير حابس المجالي القائدالعام للقوات المساحة الأردنية المحترم —عمان .



تلقينا بالشكر والتقدير تهنئة معاليكم واخوانكم ضباط وافراد القوات المسلحة الأردنية بمناسبة عيد ميلاد سمو الأميرة رحمه واني اذ ابعث لمعاليكم بأطيب تحياتي وأعز تمنياتي ارجو لكم جميعاً دوام التوفيق والنجاح لخدمة اردننا الغالي في ظل جلالة قائدنا الملك الحسين المفدى .

الحسن بن طلال

سمو الأمير حسن يشكر مدير مؤسسة عالية

عمان — وأأ — وجه سمو الاميرحسن ولي العهد المعظم رئيس مجلس ادارة عالية الخطوط الجوية الملكيةالاردنية الرسالة التالية للسيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عالية :

الأخ السيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عالية-الخطوط الجوية الملكية الاردنية :

ان الترتيبات وبرامج الرحلات الجديدة التي قمتم بوضعها لضمان استمرار الخدمات التي تقدمها الخطوط الجوية الملكية الاردنية للمواطن الاردني والمسافر العربي قد جاءت لتجسد ارتباط هذه المؤسسة الوطنية بالمواطن والوطن وحرصها على أن تتخطى كل صعوبة تعترض سبيل خدماتها لاي سبب من الاسباب واذا كان من الواضح أن عالية ستتكبد نتيجة لتلك الترتيبات نفقات اضافية باهظة دون أن تحمل المواطن شيئا يذكر منها فان تضحية المؤسسة بتحمل تلك النفقات هي موضع التقدير البالغ والاعتزاز العميق من الجميع مسؤولين ومواطنين .

أرجو أن انتهز هذه المناسبة لابعث لكم ولجميع العاملين معكم بتقديري، وشكري سائلا الله عز وجل أن يوفقكم الى المزيد من النجاح في خدمة أردننا الغالي وأسرته الواحدة الكبيرة .

وأمير رحلات عالية الى جميع انحاء العالم

عمان — وأأ — صرح السيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية الاردنية بأن حركة النقل الجوي بين عمان وجميع المدن التي تمتد اليها شبكة خطوط عالية في البلاد العربية وأوروبا والشرق الأقصى مؤمنة وتسير سيرا منتظما وان عالية ستسير رحلات يومية الى بيروت عبر الاجواء السعودية والمصرية كذلك سيؤدي الى اطالة مدة الرحلة الى اربعة أضعاف مما كانت عليه في السابق .

وأضاف السيد غندور الى ذلك قوله ان مؤسسة عالية ستؤمن جميع رحلاتها الى العواصم الاوروبية عبر الاجواء المصرية السعودية ، وهذا من شأنه أن يطيل أمد كل رحلة مدة تتراوح بين ساعة وساعة ونصف الساعة .

وقال السيد غندور انه بناء على توجيه من وزارة النقل وبالاتفاق معها فان اثمان التذاكر على جميع خطوط عالية لن يطرأ عليها أي تغيير . وستتحمل المؤسسة جميع التكاليف الناجمة عن زيادة أمد رحلاتها باستثناء أثمان التذاكر على خط عمان — بيروت حيث سيتضاعف ثمن التذكرة لتغطية جزء من التكاليف الاضافية الكبيرة التي نجمت عن زيادة مسافة الرحلة بين البلدين .

وأكد السيد غندور في ختام تصريحه ان مؤسسة عالية التي تضع جميع امكاناتها في خدمة المواطنين والمسافرين والنقل الجوي ستستمر في نقل البضائع على كافة الخطوط ،واعرب عن امله في أن تكون هذه الاجراءات موقتة بحيث تعود الامورالى ما كانت عليه في السابق .

البعثات الدراسية لوزارة التربية والتعليم

عمان — وأأ — نشرت وزارة التربية والتعليم اليوم قائمة باسماء الطلاب والطالبات الذين تقرر ايفادهم في بعثات دراسية الى الجامعات على نفقة الحكومة .

وقد بلغ عدد والطالبات الذين الذين تقرر ايفادهم في بعثات من الفرع الادبي في ضفتي المملكة بلغ ثمانين طالباً وطالبة .

أما بالنسبة للفرع العلمي فقد تقرر ايفاد ١٠٤ طالباً وطالبة من مختلف المدارس في ضفتي المملكة .

وقد طلبت الوزارة من الطلاب المبعوثين من الضفة الشرقية الحضور الى كلية الحسين اليوم الاربعاء مصطحبين معهم كشف العلامات وشهادة الميلاد وشهادة حسن سلوك مدرسية واثني عشر صورة شمسية .

أما بالنسبة لطلبة الضفة الغربية فقد طلبت الوزارة منهم الحضور الى كلية الحسين بعمان يوم السبت القادم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية .

وزير التربية يفتتح ندوة التلفزيون

عمان — وأأ — يفتتح الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم يوم الاحد القادم في معهد المعلمين بعمان ندوة للتلفزيون التربوي لمديري ومديرات المدارس الثانوية في كافة محافظات وألوية المملكة .

وسيشترك في الندوة ثلاثة واربعون من مديري ومديرات المدارس في المملكة.

تهنئة القوات المسلحة لعيد ميلاد الاميرة رحمة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن المعظم حفظه الله .

يشرفني يا مولاى أن أنتهز مناسبة عيد ميلاد سمو الأميرة رحمه المعظمة لارفع بأسمي وبأسم القوات المسلحة الأردنية بأطيب التهاني وأجمل التبريكات سائلين المولى العلي أن يمد في عمر سموها سنين عديدة حافلةبالخير والمسرات في كنف سموكم وفي ظل جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله .

المخلص الوفي

المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

برقية شكر لوزير الخارجية

عمان — وأأ — تلقى السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية يوم الاثنين الماضي برقية من رئيس الخارجية في دولة البحرين محمد بن مبارك آل خليفة، شكر فيها الحكومة الاردنية لاعترافها بدولة البحرين وتأييدها للانضمام الى جامعة الدول العربيةومنظمةالامم المتحدة.

وأكد ان دولة البحرين في عهدها الجديد ستكون خير سند لقضايا الأمة العربية ، كما أكد ايمان دولة البحرين بالسير قدما بكل امكانياتها لتحقيق أمل الامة العربية الجيدة . ،

كما تلقى وزير الخارجية برقية أخرى من رئيس الخارجية البحرانية أعرب فيها عن الشكر والامتنان للتهاني باعلان استقلال دولة البحرين .

اجتماع لجنة التخطيط بوزارة البلديات

عمان — و أأ — تراس الدكتور يعقوب ابو غوش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية اجتماعا صباح يوم الاثنين الماضي للجنة التخطيط في الوزارة تناول البحث في الشؤون المتصلة بسير العمل في مشاريع الوزارة. كما تناول عددا من الشؤون الادارية والتنظيمية .

وتم اتخاذ عدد من الاجراءات لدفع عجلة العمل وانجاز المشاريع البلدية والقروية بما في ذلك مشاريع الطرق والابنية المدرسية والمباني العامة.

وذكر السيد الوزير أن الوزارة ستمنح في أواخر هذا العام أوسمة وميداليات للمجالس البلدية المتفوقة في خدماتها وفق الترتيب الذي وضعته الوزارة لهذه الغاية . ،

وزير النقل .. يشكر زميله اللبناني

عمان — وأأ — بعث السيد انيس المعشر وزير النقل برقية اليوم الى السيد هنري اده وزير الاشغال والنقل اللبناني اعرب فيها عن شكره وتقديره وأشاد بالتفهم المخلص والتعاون الصادق الذي ابداه الوزير اللبناني خلال المباحثات التي جرت في بيروت بينهما في اليومين الماضيين .

وقال السيد المعشر في برقيته لقد كان لتعاونكم الاثر الفعال في تذليل الصعوبات التي تعترض سبيل النقل الجوي بين لبنان والاردن في هذه الظروف الاستثنائية .

مشروع خط حطية/العقبة

عمان — وأأ — بدأت في وزارة النقل اليوم الجولة الاولى من المباحثات التي يجريها وفد ألماني يمثل بنك الاعمار الالماني مع وفد اردني يضم ممثلين عن وزارة النقل ومجلس الاعمار وشركة الفوسفات .

وترأس السيد أنيس المعشر وزير النقل الجلسة الاولى من المباحثات التي تركزت حول مشروع سكة حديد حطية العقبة . حيث جرى استعراض مراحل المشروع وتزويد الوفد بكافة المعلومات والايضاحات تمهيدا لاستكمال اجراءات المساهمة في تمويله بقرض من المانيا الاتحادية .

وسيقوم الوفد باجراء اتصالات مع بعض المؤسسات الحكومية لاستكمال البحث حول المشروع ، كما سيقوم بزيارة مناجم الفوسفات وتفقد مسار الخط الجديد لسكة حطية — العقبة .

ويستهدف مشروع حطية العقبة تمديد خط حديدي طوله ١١٦ كيلو مترا من حطية الى ميناء العقبة لنقل الفوسفات من مناطق التعدين الى ميناء العقبة ، ويساعد انشاء هذا الخط شركة الفوسفات على نقل حوالي مليون طن من الفوسفات سنويا في المستقبل.

وتقدر تكاليف المشروع الذي أثبتت الدراسات جدواه الاقتصادية بحوالي خمسة عشر مليون دينار .

وكان وفد أردني برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد قد زار ألمانيا الاتحادية موخرا وأجرى مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت تمويل المشروع ودعم وتمويل بعض مشاريع التنمية الاخرى في المملكة .

منع تداول مصحف تفسير الجنة

عمان — وأأ — قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية منع تداول او ادخال المصحف الشريف « تفسير الجنة » الذي طبعته مكتبةمحمد هاشم الكتبي بدمشق وذلك لاحتوائه على اخطاء فنية ومطبعية .

وقد طلبت الوزارة الى وزارة المالية ؛ الجمارك ومديرية الامن العام اتخاذ الاجراءاتاللازمةلتنفيذالقرارالمذكور .

وذكر السيد عبد خلف داودية وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية أن الوزارة تولي موضوع تدقيق نسخ المصحف الشريف التي تتم طباعتها خارج الاردن اهتماماً كبيراً وعناية فائقة للتأكد من خلوها من الاخطاء الفنية والمطبعية .

وقال : ان الوزارة لا توافق على ادخال اي من النسخ الاحسب شروط معينة يجب توافرها في كل طبعة . ،

وأضاف السيد داودية ان الوزارة بعثت برسائل الى المسؤولين في الدول العربية والاسلامية تلفت انتباههم فيها الى ضرورة طباعة القرآن الكريم في الدول الاسلامية للابقاء عليه سليماً من كل شيء يشوهوثاقيته ومنزلته في قلوب المسلمين .

برقية شكر للحسين من امير دولة البحرين

عمان — وأأ — تلقى جلالة الملك الحسين ، برقية الشكر التالية من عظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وتوابعها :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المعظم/عمان

بعد الشكر والمسرة تلقينا برقية جلالتكم الكريمة ، المهنئة باعلان استقلال البحرين . واننا اذ نعرب عن تقديرنا البالغ لمشاعركم الاخوية الصادقة لا يسعنا الا أن نشيد بهذه المناسبة السعيدة ، بالعلاقات المتينة التي تربط بين بلدينا وشعبينا ، متطلعين الى المزيد من التعاون في شتى المجالات.

مع تمنياتنا لجلالتكم بالصحة والسعادة وللاردن الشقيق الصامد العز والنصر ، حفظكم الله ورعاكم .

أخوكم
عيسى آل خليفة

سمو الامير محمد يزور وزارة الاعلام

عمان — وأأ — قام سمو الامير محمد بزيارة بعد ظهر اول امس لوزارة الثقافة والاعلام حيث اجتمع الى السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام وكبار موظفي الوزارة .

وقد استمع سموه خلال الاجتماع الى شرح عن سير العمل في اجهزة الوزارة المتعددة وبرامج الوزارة خلال السنوات القادمة .

المسيو هارمل يبرق الى وزير خارجية الاردن

عمان — وأأ — أكد المسيو بيير هارمل وزير خارجية بلجيكا ايمانه بأن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ هو الأساس لحل ازمة الشرق الاوسط.

وجاء ذلك في برقية تلقاها السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية من المسيو هارمل وأعرب فيها عن شكره للحفاوة التي لقيها خلال زيارته مؤخرا للاردن حيث تعرف خلالها على وجهة النظر الاردنية من أزمة الشرق الاوسط.

وقال المسيو هارمل انه يأمل في مواصلة اللقاء مع وزير الخارجية الاردنية في نيويورك حيث ستسهم الدورة القادمة للامم المتحدة في تخفيف حدة الأزمة .

وكرر وزير خارجية بلجيكا ترحيبه بوزير الخارجية الاردني في بروكسل في أي وقت .

مقابلات وزير الخارجية

عمان — وأأ — استقبل السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية في مكتبه يوم الأثنين الماضي كلا من القائم بالاعمال الاميركي وسفيري فرنسا والمغرب والقائم بالاعمالالتونسيفيعمان.

وقد أطلعهم وزير الخارجية على تطورات الوضع فيمنطقةالشرقالاوسط.

تأمين وسائل النقل للمسافرين من والى الاردن

عمان — وأأ — صرح السيد انيس المعشر وزير النقل اليوم بأن التعليمات قد صدرت الى مؤسسة عالية ؛ الخطوط الجوية الملكية الاردنية باعطاء الطلاب المسافرين أولوية في السفر لتمكينهم من مواصلة دراساتهم بالأضافة الى منحهم خصماً ٥٠ ٪ وقال : ان التعليمات حددت سعر التذكرة من عمان الى بيروت والعودة على الخط الجديد بثلاثين ديناراً للمسافر على الدرجة السياحية واربعين دينارا للمسافر في الدرجة الاولى اي ضعف السعر السابق

وقال : ان هذه الزيادة اقتصرت على خط عمان — بيروت عبر اجواء المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة الذي يبلغ طوله حوالي ٢٧٥٠ كيلو متر ويشكل ستة اضعاف المسافة السابقة التي تبلغ حوالي ٤٢٠ كيلو متر . كما ان امد الرحلة قد تضاعف من حوالي ساعة الى حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة . وقال ان اسعار التذاكر على جميع خطوط عالية الاخرى لم يطرأ عليها اي تغيير .

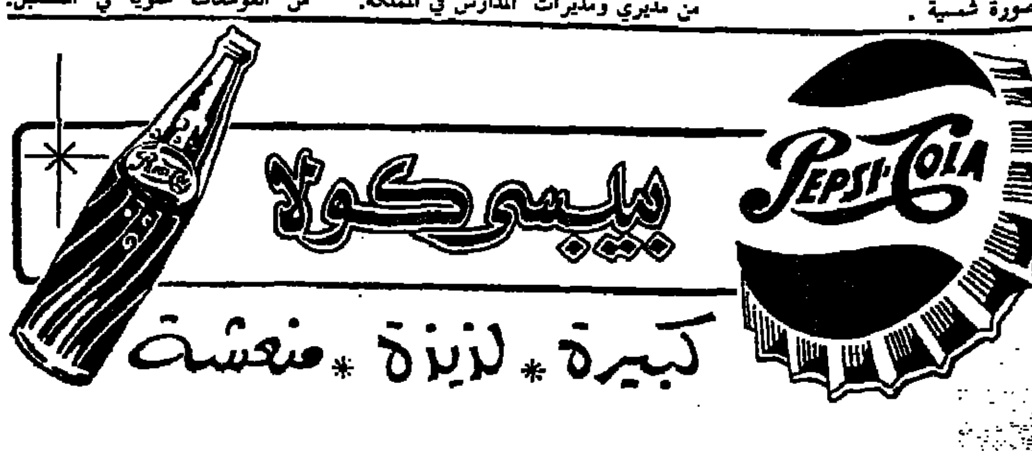
وأعرب السيد الوزير عن الأمل في ان يقدر المسافرون هذا الظرف الخارج عن ارادتنا بسبب اغلاق الاجواء السورية امام الطيران الاردني .

وأكد ان الحكومة امنت كافة وسائل النقل للمسافرين من والى الاردن مع أقطار العالم .

واشار في ختام تصريحه بدور مؤسسة عالية وجهود العاملين فيها لتأمين اتصالات منتظمة مع دول العالم .

اجراءات تكميلية لمشروع اشارات المرور

عمان وأأ — صرح أمين العاصمة المهندس أحمد فوزي بأن الامانة ستباشر في وقت قريب بتنفيذ عدد من الاجراءات التكميلية لمشروع اشارات المرور الضوئية في المدينة منها دهان معابر المشاة وتخطيط الشوارع بنوع خاص من الدهان الثابت ، وكذلك انشاء مواقف ذات عدادات مأجورة لوقوف السيارات الخاصة وتحسين أسلوبجبايةغراماتمخالفة المشاة لنظام المرور .



نحو اليقين

عجباً لكم وانتم تحضنونها : صفراء الملامح، حمراء المنتسب ، تآمرية المبدأ .

عجباً لكم وانتم : تفتعلونها دامية الضمير ، ضربة الوجدان ، هزيلة المقصد .

عجباً لكم وانتم تطلقونها رقطاء تنفث سموم الغل والحقد والتمزق . حتى اذا اختلط الحابل بالنابل . وقصُر الباع عن ادراك المأمول . تراجعتم تلتصقون بالغرب يسحركم جبروته ، و تلتحمون بالشرق يبهركم عنفوانه . تركضون مع الجبروت المدمر ركض التأبين ، وتلهثون وراء العنفوان الخادع وهو سراب

كأنكم والله من انفسكم تهربون ، ومن ذاتكم تفرون . كأنكم والله بلا ماضٍ ولا تاريخ . او كأن صفحة ماضيكم قد اسقطت فلم يعد لها في دفتيه وجود . ويل لأمة تنكر تاريخها ، وتتنكر الى ماضيها ، ويحوم رجالها حول المجد الخادم ، والعنف المسيطر

نحن لنا الدينُ الظاهر ، والحق الأبلج . لنا الماضي الذي باركته السماء ، وزهت به الأرض . لقد ملكنا دونما جبروت . وحكمنا دونما عنفوان . وكنا على الدوام الأقوياء المنصفين . تتفنّون بالديمقراطية وهي اقتباس من عدلنا . وتطلبون المساواة وهي اساس شرعنا . وترقصون تحت اعلام الأشتراكية وهي ثمرة جهادنا . نحن خير أمة اخرجت للناس . يدفعها الى الهدى ايمان ، ويسوقها الى الخلاص قرآن . ولن نعود فريسة كل طاريءٍ مستورد ، او عابث دخيل .

فمن هناك : حيث القدرة القادرة ، والطاقة الوافرة . من حيث بدأ الأولون وزحف المجاهدون . من مهد العروبة ومعقل الأسلام . من مهبط الوحي ومرابع الهدى ، من ديار الصفاء والوفاء ، من بلد الطهر والأخاء . من هناك : من على قباب البيت . ومآذن الحرم ، من زمزم والحطيم ، من فوق كل سهل وكل جبل ، من على كل حبة رملٍ في ارض الحجاز ، من ام القرى : تدوي الكلمة ، وتخفق الراية ، ويعلو النداء. « لا اله الا الله » اغرودة النصر في فم التاريخ . ترنيمة الأطهار في ضمير الزمن . لغة السماء لبني الأنسان ، شعار المجاهدين من جند « محمد » وحداء الزاحفين من ابطال « الفيصل » بشرهم الى النصر جهد الجاهدين ، ويحفزهم للنجدة ايثار المؤثرين . فاذا السلاح يحتضن السلاح . واذا الراية تعانق الراية . جيشان في الله متآخيان . لا يغرهما اطراء ، ولا يغريهما هتاف ، ولا يصرفهما عن الهدف الواحد غرار . لقد باعوا الضلالة بالهدى ، وزاغوا عن مواطن الريب . فاذا الصف كالبنيان ، واذا الجند في سباق مع الموت . يقوده في الروع قائدان ، وينقله للتحرير ملكان كانما خالد في اليرموك . وصلاح الدين في حطين . ويومها يفرح المؤمنون .

ابو فاروق
اربد

٢٤ عاماً على قيام دولة باكستان

تعد باكستان اكبر دولة اسلامية كما تحتل المرتبة الخامسة بين دول العالم من حيث الحجم وقد تم سيسها في ١٤ آب ١٩٤٧ . وهي تشكل وطنا لحوالي مائة مليون من مسلمي شبه القارة يقومون فيها بصنع مصيرهم طبقا للقواعد التي وضعها الاسلام .

الجنرال محمد يحي خان
رئيس جمهورية باكستان

ولم يتم تحقيق هذا كله الا عن طريق التضحيات الجمة التي قام بها المسلمون حيث انتزعت من براثن معارضة الحكومة البريطانية والاغلبية الساحقة التي يقودها حزب المؤتمر الهندي . ومن الحقائق التاريخية المعروفة ان المسلمين قد حكموا شبه القارة لمدة الف عام من الزمان ، الا ان السلطة قد آلت الى البريطانيين بعد ان اضمحلت سلطة المغول في بداية القرن التاسع عشر بطرق شتى من الدس واستعمال القوة .

وجاءت المحاولة الاولى من جانب المسلمين لاستعادة السلطة من هؤلاء الغرباء بعد نصف قرن من الزمن اي عام (١٨٥٧) ، ولكن تلك المحاولة لسوء الحظ لم تكن ناجحة وكلف ذلك ثمنا باهظا ، ونتيجة لذلك فقد ارسيت دعائم الحكم البريطاني في معظم انحاء شبه القارة .

اما بالنسبة للهندوس بوجه عام فان التحول الى الحكم البريطاني لم يكن اكثر من استبدال سيد باخر . ولذلك فقد كان الامر سهلا بالنسبة اليهم لكي يتلاءموا مع الاوضاع الجديده وبما انه لم تكن لديهم اية دلائل تشير الى علم ولانهم فقد وثق منهم الجدد الى حد ما ، وقد تم انشاء مراكز السيادة التجارية والسياسية البريطانية في مدن كلكتا وبومباي ومدراس حيث وجدت اغلبية من الهندوس وكانت هذه الاماكن بعيدة جدا عن مناطق سيادة الحضارة الاسلامية . وبذلك فقد كانت هذه المناطق المشتملة على اغلبية من الهندوس هي الاولى التي تأثرت باثر الصناعة الغربية مما ادى الى انتقالها الى عالم التجارة والاعمال .

التعاهد الاسلامي

واما من الجانب الاخر فقد كان هنالك التعاهد الاسلامي حيث كان فقدان السلطة مصحوباً بكارثة تفكيك اقتصادي اضف الى ذلك ان حكام البلاد الاجانب لم يثقوا بهم مما ادى الى ابعادهم عن المراكز المدنية والعسكرية كما تم تجريدهم من ممتلكاتهم وعقاراتهم ونتيجة لذلك فقد تأخروا عن الاغلبية في جميع الميادين كما انهم لم يستطيعوا ابداً ان يأخذوا بنصيبهم في تلك الميادين .

و بدأ الهندوس يقومون بحركات الواحدة تلو الاخرى مثل الحركة المناوئة للاردية في بناراس التي قامت عام ١٨٦١ وحركة الاحياء الهندوسية منذ عام ١٨٧٠ فصاعداً . ويحفل التاريخ الهندي وخاصة منذ عام ١٨٦١ وحتى قيام الرابطة الاسلامية « وهي منظمة سياسية للمسلمين » عام ١٩٠٦ بسلسلة من الحركات المشابهة . مثال على ذلك ان دايانانك قد بدأ حركة ارياساماج وحركة شودهي (اي تحويل الاعداد الهائلة من الاسلام الى الهندوسية)وطقوس بانكيم شاندرا شاترجي الاصلية كما ورد في روايته « انانداماث » التي تناوئ الاسلام بعنف في البنغال . وقد توصلت كل من حركة الاحياء الهندوسي والحركة الوطنية الى اوج مجدهما واتخذت طابعاً حربياً تحت قيادة ب.ج. تيلاك الذي جعل من نظام سيفاجي طريقة خاصة حيث اعتبره بطلا لحركة الاحياء الهندوسي . وكذلك فقد كانت حركته التي تدعى سانجاتان منظمة عسكرية دفاعية تقوم بتدريب الهندوس على استعمال الاسلحة ضد المسلمين .

ونتيجة لذلك فقد كان انتشار المظاهرات الشعبية اشبه بانتشار النيران من زاوية الى اخرى في انحاء شبه القارة وكان هؤلاء ينادون بابادة المسلمين

وبطبيعة الحال فقد كان المسلمون مهتمين الى اقصى الحدود بهذه النشاطات الطائفية الهندوسية . حيث كانوا اقلية في الشمال الغربي والشمال الشرقي وقد ادى خوفهم هذا واحساسهم بتأخرهم الاقتصادي والاجتماعي الى قسط كبير من التوعية بينهم كما ان ارتباطهم بالمؤتمر قد فشل في حماية حقوقهم ومصالحهم . وأخيراً فقد شكلوا منظماتهم السياسية الخاصة في دكا عام ١٩٦٠ والتي عرفت بالرابطة الاسلامية . ومن اجل الحفاظ على حقوق مصالح المسلمين فقد وضع زعماء الرابطة خطة منفصلة لهيئات الانتخاب تمثيل منفصل لمجتمعاتهم مع اجراء تعديل في المجالس حيث كانوا اقلية وتم قبول هذه المطالب التي قدمت للحكومة عام ١٩٠٥ كما ضمنت في قرار الحكومة الهندية عام ١٩٠٩ وقبل المؤتمر كذلك مطالب المسلمين لهيئة انتخابية منفصلة كما جاء في معاهدة لوكنوا عام ١٩١٦ التي لم تعمر طويلا .

هيئة انتخابية منفصلة

ولو نظرنا من الناحية السياسية لوجدنا بدون اي شك ان مسألة اللجنة الانتخابية المنفصلة كانت مثار الجدل بين الهندوس والمسلمين وقد عقد عدد من المؤتمرات والمداولات بين الهندوس والمسلمين في بداية العشرينات وحتى عام ١٩٣٥ ولم يتم التوصل الى اية نتائج مثمرة . وبعد ان كان المؤتمر قد رضي بمبدأ الهيئة الانتخابية المنفصلة للمسلمين بموجب معاهدة لكنو عام ١٩١٦ الا انه عاد ونقض كلامه.

وفي هذه الاثناء كانت الاجواء السياسية في الهند حالكة الظلام حيث ان التوتر الطائفي المتزايد قد زاد اللهب اشتعالا وفي حين فقد جميع الزعماء السياسيين ايمانهم باحلال وئام بين الهندوس والمسلمين لم يبق هناك سوى قائد واحد في جميع انحاء شبه القارة يعمل من اجل تحقيق ذلك . كان ذلك القائد هو محمد علي جناح واضع خطة مستقبل با كستان . ومنذ ان انضم الى المؤتمر عام ١٩٠٦ فانه قد عمل بغير كلل لفترة عشرين عاماً من اجل تقريب المسلمين والهندوس وحتى بعد ان ترك المؤتمر عام ١٩٢٠ بسبب الاختلافات السياسية فانه قد استمر ببذل جهوده في هذا المضمار بوصفه رئيساً للرابطة الاسلامية التي كان قد انضم اليها فيما بعد . الا ان جهوده المستمرة المخلصة لم تثمر الا عندما نجح في اتفاقية بين المؤتمر والرابطة بشأن الاصلاح الدستوري الذي دعي فيما بعد بمعاهدة لكنو لعام ١٩١٦ . وقد اكسبته جهودة تلك لقب « سفير الوحدة الاسلامية الهندوسية » . الا ان الكراهية الطائفية المتزايدة الى جانب المشاغبات وموقف المؤتمر المتصلب مع الرابطة قد جعل مهمته الشريفة امراً مستحيلا . وبذلك فقد تخلى عن هذه المهمة الى الابد .

وفي هذه الاثناء كانت الامور تسير في مجراها حتى عام ١٩٣٥ حيث تم اعلان قرار جديد للحكومة الهندية . واجريت انتخابات عام ١٩٣٦ — ١٩٣٧ بموجب هذا القرار . وبالرغم من خيبة امل جناح بسبب الوضع الطائفي والسياسي السائد في ذلك الوقت الا انه بذل مساعيه الاخيرة للوصول الى اتفاق مع المؤتمر وقد عرضه بخوض المعركة الانتخابية وبعدها عرض تشكيل حكومة ائتلافية في الاقاليم تضم المؤتمر والرابطة الا ان المؤتمر قبل الاولى بينما رفض المطلب الثاني رفضاً قاطعاً .

وقد شكل المؤتمر وزارات في سبع من الاقاليم الهندية الاحدى عشر عام ١٩٣٧—١٩٣٩ وذلك نتيجة لفوزه بالانتخابات . وكان المسلمون في هذه الاثناء هم الضحية حيث حرموا من الاشتراك في الهيئات المحلية وجعل من ابنائهم عبادا لصورة غاندي في المدارس كما اجبروا على انشاد «باندي ماترام» وهي اغنية ذات طابع حربي عن القومية الهندوسية وهي مأخوذة من رواية بانكيم شاترجي التي سبق ذكرها وقد اعطيت الاغلبية افضلية في جميع النواحي ولم يكن هنالك اي تشجيع للغة الاردية كما يشجع الخط الاردي .

ولما تورط المسلمون فانهم بطبيعة الحال قد شعروا بضرورة اتخاذ عمل فعال لتخليصهم من السيطرة والطغيان الهندوسي . وحتى ذلك الوقت فلم تكن لديهم اية فكرة لانشاء وطن يخصهم بمفردهم .

قرار لاهور

لم تقر الرابطة قرار لاهور حتى عام ١٩٤٠ . واذن فان المطالبة بانشاء باكستان او انشاء وطن للمسلمين لم يكن الا نتيجة مباشرة للوضع السياسي والطائفي السائد في تلك الايام ونتيجة لسياسة المؤتمر المتعمدة التي اتخذت منذ عام ١٩٣٧ فصاعداً وبذلك فقد بدأ النضال الحقيقي لانشاء باكستان في بداية الاربعينات . وتم القتال في تلك المعركة على عدة جبهات وبدون هوادة لمدة سبع سنوات .وحتى ذلك الحين فان فكرة انشاء باكستان لم تكن



المغفور له محمد علي جناح
مؤسس دولة باكستان

مقبولة لدى الحكومة البريطانية او المؤتمر حتى اثبتت الرابطة الى اقصى الحدود عن مدى صبغتها التمثيلية في انتخابات عام ١٩٤٦ والتي جرت فيها اعنف منافسة انتخابية في تاريخ شبه القارة .

لقد كان جناح واضع خطة باكستان منهمكاً ليس بارساء قواعد المطالب الاسلامية نظرياً فحسب وانما بوجه فعلي للقوى الاسلامية المبعثرة كما قام بجو المناقشات والمجادلات بنجاح مع الحكومة وحزب المؤتمر الهندوسي . والى القائد الاعظم جناح يعزي المجد في تثبيت الصفوف الاسلامية اللامنتظمة والمبعثرة مما اعطاها عقيدة جعلت كل شيء آخر ثانوياً وغير مهم بالنسبة لها .

ان عدم موافقة البريطانيين على مبدأ التقسيم فيما كان المؤتمر مصمماً على ارساء قواعد نفوذ هندوسي على الهند هو حقيقة تاريخية غير قابلة النقاش .

وحتى النظام الدستوري الاخير الذي وضعته الحكومة البريطانية وهو النظام الخاص بالمناطق . فقد تصور بوضوح انشاء مركز في الوسط مما يتعارض مع فكرة انشاء باكستان .

وطبعاً بما ان ذلك لم يشكل حلا دائماً للمشاكل السياسية في شبه القارة فقد اعلن عن تقسيم شبه القارة بتاريخ ٣ حزيران ١٩٤٧ من جانب الحكومة البريطانية حيث ان المؤتمر والرابطة قد وافقا على ذلك . وتعين موعد نقل السلطات ليوم ١٤ آب ١٩٤٧

وهكذا دخلت دولة باكستان ذات السيادة الى حيز الوجود في مثل يوم السبت الماضي قبل ٢٤ سنة وقد اصبح القائد الاعظم جناح فيما بعد اول رئيس لهذه الدولة .

كلمة شكر

لا يسعني وقد غادر شقيقي يوسف مصطفى سالم المستشفى الرئيسي بعد ان من الله عليه بالشفاء ان اتقدم بالشكر الجزيل للطبيين .

الرائد : عدنان التكريتي .
والرئيس : مهنى سعد .
وجميع الممرضين والممرضات الذين قدموا ما باستطاعتهم من جهد وعناية سائلا الله ان يعوضهم عن ذلك خيراً .

النائب
علي مصطفى سالم

نعـــي

مدير التوجيه المعنوي ومساعده وضباط وضباط صف وافراد المديرية يشاركون الزميل الرائد عبد المجيد مهدي النسعه الحزن والالم بوفاة والده المرحوم

الحاج مهدي ابراهيم النسعة

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاثنين ١٩٧١/٨/١٦ ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته . والهم آله وذويه الصبر السلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

ما هي الاسباب الحقيقية؟

وراء تحول العمل الفدائي الى قوة مضادة لتحرير فلسطين؟؟

بقلم قردي

● ما هي المشاكل والقضايا التي نجمت عن احداث ايلول والاحداث التي تلتها والتي كان لزاما على الحكومة مواجهتها وايجاد الحلول المناسبة لها؟

● لقد كانت منظمات المقاومة تتحدث باسم الجماهير دون ان يدور في خلدها ان غالبية عناصرها من المرتزقة الذين لا يربطهم بالعمل الفدائي سوى الراتب الذي يتقاضونه في نهاية كل شهر.

● تحت وهم انها الوصية على جماهير شعبنا فقد افتعلت في ظل قعقعة السلاح حوادث كثيرة لاثارة الاحقاد الطبقية بين العمال وارباب العمل.

● لقد كانت خطة المنظمات تقوم على اساس ابقاء السلطة في موضع الدفاع عن النفس ... وتبرير الافعال الصادرة عنها.

والآن وقبل ان ندخل في عملية تقييم جذرية لمسيرة العمل الفدائي برمتها ومردودها على المستوى القومي، وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص بوصفها القاعدة التي استندت اليها إبان نشأتها وظلت تحتمي في ظل يا فطاتها خلال السنوات التي أعقبت نكسة حزيران ، فانه لا بد قبل ذلك كله من التطرق الى النتائج التي خلفتها الأحداث الدامية في أيلول عام ١٩٧٠ والاحداث التي أعقبتها في جرش وعجلون عام ١٩٧١ على الوضع الداخلي في الاردن نفسه ، ومن ثم على الوضع العربي العام وصلاته بوحدة العمل العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي ما انفك يتمسك بالمكاسب التي حصل عليها بعدوانه رغم جميع القرارات والتوصيات التي صدرت عن الامم المتحدة وكلها تحمل طابع ادانته وتجريمه .

ويأتي هذا البحث مكملا بطبيعته للموضوعات العشر السابقة والتي استهدفت طرق العمل الفدائي وسبر أغواره بموضوعية متجردة بعيدة عن العاطفة والمغالاة ، وذلك بحثاً عن المشكلات الحقيقية التي واجهت هذا العمل منذ بداية نشأته كأمل تعلقت به الجماهير العربية وأعطته كل حبها وتأييدها وأفسح له الاردن ارضه ليقيم عليها وينطلق منها ، الى ان اصبح فيما بعد وعبر مسيرته المتعثرة المتناحرة عبئاً ثقيلا على التحرير لا بد من تنقيته وتهذيبه وتخليصه من جميع الشوائب التي علقت به وأعملت تخريباً في اهدافه وغاياته .

واذا كان هناك من أهمية خاصة لهذا البحث فلكونه محاولة متواضعة للإلمام بالمنطلقات السياسية والمواقف المبدئية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة منذ أيلول عام ١٩٧٠ وحتى الآن رداً على جميع المشاكل والقضايا التي كان طبيعيا أن تنجم عن الاحداث التي دارت على الساحة الأردنية وراح ضحيتها مئات الأبرياء من أبناء شعبنا وقواتنا المسلحة .

وفي بادىء الأمر لا بد من تقدير حقيقة أساسية ليس بالمقدور إغفالها وهي أن المسؤوليات الجسام التي كانت تنتظر تلك الحكومات التي أشرنا اليها لم يسبق لأية حكومة اردنية في تاريخنا المعاصر أن واجهت مسؤوليات في حجمها ، كما لم يسبق لأية حكومة من تلك الحكومات ان واجهت ظروفا كالظرف الذي واجهته ولا زالت تواجهه تلك الحكومات المعنية .

وباختصار شديد فان نظام الحكم نفسه لم يتعرض في يوم من الايام لخطر يشابه الخطر الذي تعرض له في السنوات القليلة الماضية ، فليس سراً القول بأن « المنظمات الفدائية » كانت تعلم أفرادها وعناصرها لغة الحقد والكراهية تجاه هذا النظام دون أن تتطرق بالحديث عن العدو الاسرائيلي والخطر الذي يشكله على مصير الأمة العربية ، ولقد ظهر ذلك جلياً في المقابلات التي اجرتها اجهزة الاعلام المختلفة مع بعض تلك العناصر ،حيث ورد على لسان الكثيرين منهم بأن قياداتهم كانت منشغلة على الدوام في شحن نفوسهم بالكراهية وفي تعبئتها بالاحقاد تجاه الاردن بنظامه وأسس تركيبه حتى خيل اليهم بأن الحكم الاردني هو عدوهم الرئيسي الذي عليهم أن يقاتلوه بشراسة لاسقاطه وهزيمته .

وليس سرا القول بأن مأساة أيلول وما اعقبها من عدم التقيد بنصوص اتفاقيي القاهرة وعمان من جانب « قوى المقاومة » وما تلاها من احداث دامية أخرى ، ليست حوادث طارئة نجمت عن سوء التفاهم كما يتراءى لبعض الجهات ، او كما تحاول بعض الجهات أن تصوره ، فجميع الأحداث الدامية التي مرت بالاردن عبر السنين القليلة الماضية تعتبر جميعها أدلة وشواهد تاريخية على خطورة الدور الذي اضطلعت به « منظمات الفداء » تجاه الاردن الذي يقف جنوده على ماطول خطوط المواجهة مع العدو . وذلك تأكيداً للحقائق المذهلة التي تحدثنا عنها في اكثر من مقال . وهي ان « حركة المقاومة» حين عجزت عن مقارعة الاحتلال في عقر داره فقد ارتدت الى الخلف . الى عمان وبقية المدن الرئيسية ، ومع ارتدادها فقد جمدت جميع شعارات التحرير التي كانت تتغنى بها لتناسب الدور الجديد الذي ينتظرها القيام به، واستعيض تبعاً لذلك عن شعار تحرير فلسطين بشعار اسقاط الحكم في عمان، وحشدت في سبيل الوصول الى هذا الهدف كل ما تقدر على حشده من امكانيات مادية وبشرية . وفي ظنها ان الحكم في الاردن يقوم على أساس من القش سرعان ما يتهاوى تحت ضرباتها . ومن ثم يتاح لها فرصتها التي طالما تاقت شوقاً اليها وهي إقامة حكم المنظمات الهزيل المفكك المتصارع حتى تتمكن عبره ومن خلاله من اجراء مصالحة مع العدو تتم بواسطتها تصفية القضية الفلسطينية برمتها .

وباختصار شديد ايضا فانه يمكن القول بأن المشاكل والقضايا التي نجمت عن الاحداث الدامية التي دارت على الساحة الأردنية خلال السنتين الماضيتين ليست عادية وبسيطة وإنما هي في منتهى التعقيد والخطورة وتساوي في حجمها حجم الأسباب التي دعت إليها وكانت سبباً مباشراً لوجودها .

اولا :

ولتوضيح حقيقة ما قصدت اليه، ومن اجل الوقوف على حقائق الموقف بتفاصيله الدقيقة قبل أن تبدأ أحداث ايلول وبعد ان انتهت ، فاني أقول بأن ثمة تغيراً واضحاً في صورة المواجهة مع الحكم قد تمت من قبل « منظمات المقاومة » ، ولكنه على أي حال لا يعتبر تغيراً جذرياً ، وانما تغيراً في صورة الانفعال اتخذ منحى جديدا ليلائم الوضع الذي آل اليه فيما بعد .

إذ قبل ان ينفجر الموقف كله في ايلول عام ١٩٧٠ فقد كانت خطة المنظمات تقوم على أساس عزل الحكم عن جماهيره ليتسنى لها بعد ذلك فرصة محاصرته وتصفيته . ومن اجل تحقيق هذا الغرض فقد قامت بتنفيذ الخطوات التالية : —

أ . لقد حاولت باستمرار أن تعتبر نفسها ممثلة لجماهير شعبنا وناطقة باسمها دون ان يفوضها أحد بذلك، ودون ان تعطي فرصة للآخرين تمكنهم من ابداء رأيهم بصراحة فيما تدعيه وتقوله . وكانت تقول بحتمية ارتباط الجماهير بها كأمر مسلم به دون ان يدر في خلدها بأن غالبية العناصر التي التحقت بصفوفها كانت اما عناصر مرتزقة لا يربطها بالعمل الفدائي سوى الراتب الذي تتقاضاه في نهاية كل شهر . واذا انقطع هذا الراتب فلن تتوانى عن طي عصا الرحال من أجل البحث عن عمل جديد تتعايش منه واما ان تكون عناصر قد التحقت بصفوفها هرباً وتهرباً من قانون الخدمة الوطنية الاجبارية الذي كان معمولا به آنذاك او عناصر قد أفلتت من قبضة العدالة ووجدت نفسها في ظل العمل الفدائي محمية لا يمسها قانون ولا ينالها عقاب .

لقد كان الفاشلون الكسالى هم النسبة الغالبة بين أعضاء المنظمات ، حيث وجدوا في الزي المزركش والرشاش الذي يحملونه ويتجولون به في الأزقة والشوارع ما يعوضهم عن الحرمان الذي اكتنف حياتهم فترة طويلة ، وما يجعلهم في نفس الوقت قادرين في حمايته على ارتكاب أي جريمة يرغبون في ارتكابها .

وتحت وهم أنها الوصية على جماهير شعبنا فقد افتعلت حوادث كثيرة لا تحصى ، وراحت في ظل قعقعة السلاح تحرض العمال على الاضراب لزيادة مرتباتهم ، ولم يكن شاغلها الحقيقي تحسين حالة العمال المادية والاجتماعية وانما كان شاغلها تحطيم الاقتصاد الوطني وذلك تحميله أعباء لا يقدر عليها ، ثم اثارة الحقد الطبقي بين العمال ورب العمل او بين السلطة والطبقة العاملة ، مستغلة في ذلك بساطة العامل ورغبته في تحسين موارده المادية .

وفي ظل الشعارات الطبقية تلك فقد راحت تستعدي طبقة العمال على الحكومة وتطالبهم بتمزيق القوانين وهتك الأنظمة : وتحرضهم على الالتحاق بالعمل الفدائي الذي يسعى جهده لاقامة حكم الطبقة العاملة التي يمكنهم من السيطرة على مقدراتهم بأنفسهم .

ب . وكانت المنظمات تهدف من وراء إذكاء روح العداء بين السلطة وفئات الشعب المختلفة ان تبقى السلطة في موضوع الدفاع عن النفس ، ولا تتحرك من مواقعها الدفاعية للهجوم لان النتيجة في تقديرها ستكون ضد صالحها .

ومع أن بعض الحكومات قد انجرفت في هذا التيار ، ولاح أنها بالفعل قد وقعت في الشرك المنصوب لها بحيث بنت خطة إعلامها على أساس تنفيذ الاتهامات اللاذعة التي كانت تشن عليها ، الا انها أي المنظمات الفدائية لم تستطع أن تكسب مواقع جديدة تمكنها من فرض مواقفها السياسية على القيادات السياسية العربية. بحيث تنهض تلك الدول لمساعدتها وشد أزرها بالفعل لا بالقول . وتكفي الاشارة هنا الى موقف كل من الجمهورية المتحدة وليبيا في المؤتمر الذي عقد بطرابلس في شهر يونيو عام ١٩٧٠ والتي تم نشر جزء صغير من محاضره في أحد اعداد جريدة الرأي الأردنية.

فقد كانت تلك الدول وفي تلك الفترة تعتبر ان مجرد قبول العمل الفدائي في صورته المفككة المتصارعة وبحث أنجح السبل لسد الفجوة بينه وبين الحكم في الاردن من قبل الحكم نفسه امر لا تستطيعه أي جهة عربية ولا تقدر على تحقيقه أكثر الدول حديثا عن الفداء والتحرير .

ثانيا :

ومع مرور الايام فقد أحست المنظمات بعقم خططها الرامي الى عزل السلطة عن جماهير الشعب في الاردن، اذ راحت الجماهير بعفويتها تستقصي حقائق الأمور ، ويتبين لها مع كل يوم جديد عدم صدق الاجهزة الاعلامية التي كانت تقوم بتنفيذ خطط المقاومة، إذ كان واضحا لها انها لا تهدف من وراء حملاتها الاعلامية على السلطة الاردنية مصلحة الجماهير العريضة في الأردن ، فقد كان منطق التجني والكذب والرياء هو المسيطر دائماً على تفكيرها .

وإن الرغبة في ان تكون هي في مركز المسؤولية في هذا البلد هو دافعها الى اراقة مزيد من دماء الجماهير ، وان مطامعها لا تتوقف عند حد ، وعليه فلا ضير عليها ان افتعلت في كل يوم حادثا جديدا يذهب ضحيته عدد من الأبرياء .

وبناء عليه ، فقد رفضت جماهيرنا باصرار ان تنجرف في تيار الحقد الذي حاولت « منظمات المقاومة »ان تجرفها فيه ، وظلت بادىء الامر تراقب الاحداث دون ان تساهم في المشاركة فيها ، وحين صار الأمر يستلزم تحديد موقف ثابت صارم فقد قالت رأيها بصراحة حيث رفضت أن تنصاع للفوضى التي كانت تمثلها « منظمات الفداء » ووضعت نفسها في معركة المصير الى جانب القانون والنظام ، الى حيث تنادي السلطة وتسعى جهدها لتحقيقه .

ومن هنا افلت زمام الأمر من يد تلك المنظمات وبدأت تبحث عن أسلوب جديد يمكنها من شق النفوس بشكل يسمح لمخططاتها من أن تمر وترى النور.

« والى العدد القادم »

رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

القاضي المتأنق

يبدأ هذا الحديث في قرية جبلية منفردة عن القرى ، ضائعة بين الذرى المعممة بالثلج ، والاودية التي تهيم فيها السواقي ، تطل على البحر المتوسط ، لا من جهة الشرق من أعالي لبنان ، ولكن من جهة الغرب من ضهور الاندلس ، مع رجل لم يقعد على صخور الجبل ، ليستجلي جمال الكون ، ويكحل العين بفتنة الوجود ، بل ليفكر كيف يصل إلى المدينة العظيمة التي يسمع بها ولم يرها ، ، إلى قرطبة دار الخلافة ، وقصبة الارض ، ليشكو الى القاضي عدوان جاره على ارضه ....

ووجد من يدله على الطريق ، ويصحبه في هذا السفر ، حتى إذا وصل به الى ابواب قرطبة ، ولاحت لــه شرفات المسجد وقبابه ، وتكشفت له غرف القصر ، ورأى تلك الفخامة وذلك العظم ، ازداد حيرة على حيرته ، ولم يدر أيـان يسلك . ولحظ الناس حيرته ، فأقبلوا متطوعين لدلالته ، وساروا به حتى بلغ رحبة البلـد ، فـألهم ان يرشدوه الى المحكمة . فلما دخلها ، سأل أين القاضي ؟ فوقفوه أمام القاضي ، فاذا هو يرى شاباً بزي الاحداث ، له جمة مفرقة (شعـر طويل مفروق) وعليه رداء ملـون معصفر (كالقمصان الملونة التي يلبسها شباب اليوم) والكحل ظاهر في عينيه ، وأثر الحناء في يديه . وفي رجله نعـل صرارة ، فتوقف ، ورجع يقول لهم : دلوني على القاضي . قالوا : هذا هو القاضي وأشاروا اليه . فقال : اني رجل غريب ، وأنتم تستهزئون بي ، أنا اسألكم عن القاضي ، وأنتم تدلوني على رقاص خليع !

وتركهـم غضبـان وذهب الى المسجد ، الى مسجد قرطبة أوسع مساجد الاسلام ، الذي لا تزال آثاره اليوم ، وهو ميت بعد ما مات أهله ، تدهش من يراها ، وتمسك عليه انفاسه ، فلا يملك الا ان يفتح عينيه ، ويحبس نفسه ، وينظر . وكان العهد من أعز عهود الاسلام في الاندلس ، عهد الحكم بن هشام ، وكان المسجد في إبان جماله وجلاله ، وعمرانه بالعلـم والعبادة ، وكانت تقتسم العالم الدولتان المتحضرتان : الدولة المسلمة في الشرق دولة بني العباس ، والدولة المسلمـة في الغرب دولة بني أمية ، أما أهـل اوروبة فكانوا بالنسبة اليهما يومئذ ، كـكان افريقية الوسطى بالنسبة لفرنسا وبريطانيا في هذه الايام .

وكان اليوم جمعة فقعد الرجل ينتظر الصلاة ، وينظر الى هذه الغابة من الاساطين المتعاقبة ، والاقـواس المتعاقدة ، والصناعة البديعة ، والعظم البادي ، حتى اذا كانت الصلاة ، ودنت الخطبة ، رأى الناس المزدحمين يفتحون الطريق للخطيب ، ويتلقونه بالاعظام والاجلال ، فنـظر فاذا صاحبه ، الذي حسبه رقاصاً ، قد أقبل بزيه الذي رآه عليه ، هو زي الشباب حتى صعد المنبر فخطب خطبة من أروع الخطب ، وأبلغها مقـالا ، وأصدقها لهجة ، وأحفلها بكل علم نافـع ، ووعظ بالغ ، ثم ام الناس فقرأ قراءة متدبر متفهم ، من قلب خاشع ، فبلغ مـن نفسه بخطبته وقراءته ، مـا لم يبلغه الخطباء والأئمة أصحاب العمائم الكبار ، والجيب الواسعة ، واللحى العريضة .

فلما قضيت الصلاة أقبل عـلى جاره ، يسأله متردداً مستحيياً : من هذا الذي يلبس لباس المغنين ويتكلم كلام الزاهدين ؟ فيعجب الناس من عجبه ويقولون : ألا تعرفه ؟ فيقول : لا . ولست من أهل هذا البلد .

فيقولون : هذا محمد بن بشير قاضي قضاة الأندلس ، وشيخ الاسلام فيها ، وخطيب مسجدها الأعظم .

يقبل الناس يسروون له مناقبه ويحدثونه حديثه .

فكان مما حدثوه من مناقبه انــه كان لديه دعوى لعم الحكـم ، على واحد من العامة ، وكان يظن المدعي أن له من علو مكانته ، ووثيق صلتــه بالملك ، ما يمكن له عند القاضي ، واذا بالقاضي يقول له : قف بحذاء خصمك ولا تتكلم ، حتى اكون انا الذي اسألك . فلما أدلى بدعواه . قال للمدعي عليه : ما تقول ؟ قال : ليس علي شيء أصلح الله القاضي .

قال القاضي للمدعي : هات بينتك قال : الا يكفيك قولي ؟ قال : لو كفاني ما سألتك البينة . بينتك . قال : أمهلني .

وذهب العم الى الحكم صاحب الأندلس ، الحكم بن هشام بن عبـد الرحمن الداخل الأموي . فقال له : ألست تعرف ان لي على فلان كـذا ؟ قال : بلى . قال : أتشهد لي ؟ قـال أنت تعرف القاضي وأخاف الا يقبل شهادتي ! قال : كيف وأنت الذي وليته القضاء ؟ قال : هو ما أقول لك . قال : فمن يشهد لي ؟ فدعا الملك بفقيهين وكتب شهادته أمامهما وأشهدهما عليها . وقال : أمض بها اليه وأنا اخاف الا يقبلها .

فلما كان يوم المحاكمة . وقال له القاضي : بينتك . أبرز له شهادة الملك . فقال القاضي : أنا لا أقبـل شهادته .

فاستشاط العم غضباً ، وجن جنونه . وذهب . الى ابن اخيه ، وقال : أنت ملك البلاد ، والقاضي رد شهادتك ! ماذا بقي لك من الكرامة والسلطان ؟ وضحك الحكم وقال : ألم اقل لك يا عم ؟ ان القاضي رجل صالح لا تأخذه في الله لومة لائم ، عمل ما يجب عليه ، فأحسن الله جزاءه .

قال : فأعزله . قال : أعـوذ بالله . أنا اخون المسلمين في عزل مثله ، أنا عملت ما علي وشهدت لك ، والقاضي أن يقبل الشهادة او يردها .

ولما سئل القاضي بعد ذلك : لمـاذا رددت شهادته ؟

قال للسائل : يا جاهل والله مـا رددتها ، لنقص في عدالته ، ولكن لا بد من سؤال المدعى عليه عما يقوله في الشاهد . فمن كان يجرؤ على الطعن في شهادته لو قبلتها .

يا أيها السامعون : انظروا كيف ملوكنا وكيف كان قضاتنا .

* * *

وكان مما حدثوه به . ان عامياً اقام لديه دعوى على ابن فطيس الوزير ، وكان لمفي الاندلس سطوة ونفوذ فلما سأل المدعي بينته ، جاء بشهود فسمع شهادتهم بغيبة الوزير ولم يخبره عنهم ، ولم يعرفه بهم ، وحكم عليـه فرفع الوزير شكوى الى الحكـم . وكان القاضي حاضراً . فأومأ اليه الحكم سائلا . فقال : ليس ابن فطيس ممن يعرف بمن شهد عليه ، لانه ان لم يجد سبيلا الى تجريح شهادتهم ، لم يتحر! من استعمال سلطانه في أذاهم في أنفسهم وأموالهم والانتقام منهم ، فيدع الناس الشهادة وتضيع أموال الناس .

يا سادة . وهذا مبدأ وضع حديثاً في قانون البينات عندنـا ، وحسب واضعوه أنهم جاؤوا بشيء جديـد . ليس في الفقه الاسلامي . وهذا ابن بشير يقرره في القرن الثاني للهجرة من أكثر من الف ومئتي سنة .

قال : فكيف يتخذ هذا الزي ؟.

قالوا : لقد سئل عن ذلك . فقال : حدثني مالك بن أنس ان محمد بــن المنكدر ، وكان سيد القراء ، كانت له لمة (شعر طويل) . وان هشام بــن عروة فقيه المدينة (ابن عروة بــن الزبير الذي حدثتكم عنه) كان يلبس المعصفر وان محمـد بن القاسم كان يلبس الخز .

فلما سمع ذلك غدا عليه ورفع اليه دعواه ، فرأى عنده من العـدل والنزاهة والحزم ، ما لا مزيد عليـه لمتزيد ، وعلم أنه قد يكون العـالم العابد المتبتل في زي رقاص أو مغن . وقد يكون الدجال المحتال الختال في زي عابد متبتل ، وأن العبرة بالنيات والاعمال لا بالصور والاشكال ، وانه كان ضيق النظر ، محدود الفكر ، حين وقف عند ظاهر الزي ، ولم يمض حتى يختبر ما وراءه من المعاملة والعمل

معنى آية

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً . وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً . وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

صلاح الدين .. والدنيا

في معنى هذه الاية كتب الاستاذ محمد على مسعود الامين العام للجمعيات الشرعية .:

الدعاء مخ العبادة ، لما فيه من شعور بالمسؤولية ، واعتراف بعجز النفس واقرار بقدره الله عز وجل .

والدعاء هو العبادة ، لانه سلوك الصالحين ، فيه تفويضهم الى الله ، وسؤالهم مـن الله ، وثناؤهم على الله ، والله سبحانه وتعالى يحب ان ترفع اليه الايدى الداعية ولا يردهـا صفرا ، ويرضى عن الانفس الضارعة ولايخيب لها ظناً ، وينظر الى القلوب الكسيرة فهو عندهـا ولا يزيدها الا صفاء وجبراً .

واتجاه المؤمنين الى الله صلتهم به ، ومدده اياهم وفي الحديث : (اذا قال العبد يـارب — يارب — قال الله لبيك يا عبدي سل ما شئت تعطه .

ومن خلال هذه المقاصد تفيض الاسرار فالمؤمنين يسألون الله عز وجل خياة طيبة روحها التوفيق والسـداد ليؤدوا ذكره وشكره وحسن عبادته .

والمؤمنون هم الراضون عن الله عز وجل ، لانهم أولياؤه وأحباؤه ، يرون في فعل الله الحسن كل الحسن ، والله راض عنهم يكفر عنهم سيئاتهم ويصلح بالهم ، واذا سألوه فبالعفو والعافية وذلك جماع الحسنات .

واصول الحسنات حقائق الصلـة بمعرفة الله ، وآثارها المغفرة والرحمة والهداية . . روى الامام مسلم عـن طارق بن أشيم رضي الله عنه قال : كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم أغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني . .

وفي رواية له عن طارق أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي قال : قـل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك .

والذكر الحسن من عمل باق وعلم نافع ، وولد صالح ، ونفع عام توفيق في ظلال الحسنة الجامعة .

والذين سبقت لهم الحسنى من الله وفازوا بالجنة ونجحوا من النار أولئك هم الذين أحسنوا الى انفسهم بالعمـل الصالح فأحسن الله اليهم بالحسنى وزيادة .

وحتى تصفو الحياة فيأنس المؤمنون بصفائها ، وتحلو لهم مناجاة ربهـم عز وجل سن النبي صلى الله عليه وسلم نداء ربه واستغاثته به فجمع في ضراعاته بين مقاصد الدنيا ومطالب الآخرة فقال صلى الله عليه وسلم .

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معـادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خـير واجعل الموت راحة لي من كل شر .

ومتى زكت النفوس كان لها من الهدى ما يمحق هواها ، ومن الثقة بالله ما يعزها ويرعاها ، ومن هذه المعاني ندرك سر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها »

الامر بالمعروف ثلاث مرات

يرى الامام محمد عبده ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاث مراتب :

الاولى : دعوة هذه الامة سائر الامم الى الخير ، ليشاركوهم فيما هم عليه من النور والهدى ، وقد أوجب الله ذلك على المؤمنين فقال تعالى في وصفهم (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصـلاة ، وآتوا الزكاة ، وامروا بالمعروف ، ونهوا عن المنكر) .

والمرتبة الثانية : دعوة المسلمين بعضهم بعضا الى الخير ، وتآمرهـم فيما بينهم بالمعروف وتناهيهـم عن المنكر ببيان طرق الخير ، وتطبيـق ذلك على أحـوال الامم ، وضرب الامثال ، ويقـوم بهذه وسابقتهـا العارفون باسرار الشريعة ، وهم الذين قال الله تعالى فيهم : فلولا نفر مـن كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ، ولعلهم يحذرون) .

والمرتبة الثالثة : تكون بين احاد الامة علماء وجهلاء بالتواصي على الحق والتناهي عن المنكر كل بما يعرفه ، فاذا رأى احد المسلمين مسلما يتردى في موبقة هو يعلمها — ولو لم يكـن من الخاصة — تصدي لنصحه وارشاده وبيان ما يأمره به الدين ، وما ينهاه عنه في هذا المقام .

لا يأكل لحمه وان جاع

يقول النبي عليه الصلاة والسلام . . ان اعجل الطاعة ثوابا . . صلـة الرحم ، حتى ان أهل البيت ليكونون فجارا فتنمو اموالهم . ويكثر عددهم ، اذا وصلوا رحمهم . . ويقول : من سره أن يمد له في عمره ، ويوسع له في رزقه ، فليتق الله وليصل رحمه .

وقال معاوية بن أبي سفيان لعمر ابن الخطاب . . ما المروءة ؟

فقال : هي تقوى الله وصلة الرحم .

وقال حكيم في وصيته لابنه : يا بني لا تقطع القريب وان أساء ، فان المرء لا يأكل لحمة وان جاع .

الرجل الثقيل وعذاب الروح

يقول أهل العلم : اذا اردت أن تعذب عالما فأقرن به جاهلا .. لان الاقتران بالجاهل عـذاب للروح ، والضرب بالسياط عـذاب للبدن ، والعذاب على الروح أوجع .

وسئل أحد الحكماء : ما بال الرجل الثقيل أثقل على الطبع من الحمل الثقيل ؟

فقال : لان الحمل الثقيل يشترك الجسد مع الروح في حمله ، أما الرجل الثقيل فان الروح وحدها هي التي تنفرد بحمله .

العقل اساس [...] بين الناس

يروى عن السيدة عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي عليه الصلاة والسلام : بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا يا رسول الله ؟

فقال : بالعقل ..

سألته : وفي الآخرة ؟

فقال : بالعقل .

سألته : أليس انما يجزون بأعمالهم؟

فقال : يا عائشة : وهل عملوا الا بقدر ما أعطاهم الله من العقل ؟

فبقدر ما أعطوا من العقـل ، كانت أعمالهم ، وبقدر ما عملـوا يجزون .

ويقول عليه الصلاة والسلام : ان الله تعالى قسم العقل على ثلاثة اقسام . فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم يكن فيه جزء منها فلا عقل له

قيل : يا رسول الله . . ما أجزاء العقل ؟

قال : حسن المعرفة بالله . . وحسن الطاعة لله . وحسن الصبر على أمر الله .

ساروا الى الله

وصف واحد من الصوفية اخوانه من أهل الطريق بقوله :

سبقت لهم من الله الحسنى والزمهم كلمة التقوى ، وعزفت بنفوسهم عن الدنيا . . صدقت مجاهداتهم فنـالوا علوم الدراسة . وخلصت عليهـم معاملاتهم فمنحـوا عـلوم الوراثـة وصفت سرائرهم فـاكرموا بصـدق الفراسة . ثبتت اقدامهم . وانارت اعلامهم . وزكت افهامهم . فهموا عن الله . وساروا الى الله . واعرضوا عما سوى الله . خرقت الحجب انوارهم وجالت حول العرش اسرارهم وجلت عند ذي العرش أخطارهم . وعميت عما دون العرش ابصارهم . فهم اجسام روحانيون وفي الارض سماويون . سكوت نظار غيب حضار . ملوك تحت أطار ، انزاع قبائل . . وأصحاب فضائل . وأنوار دلائل . آذانهم واعيـة . ونفوسهم صافية . ونعوتهم خافية . ودائع الله بين خليقته . وصفوته في بريته .

ولدك والجيران

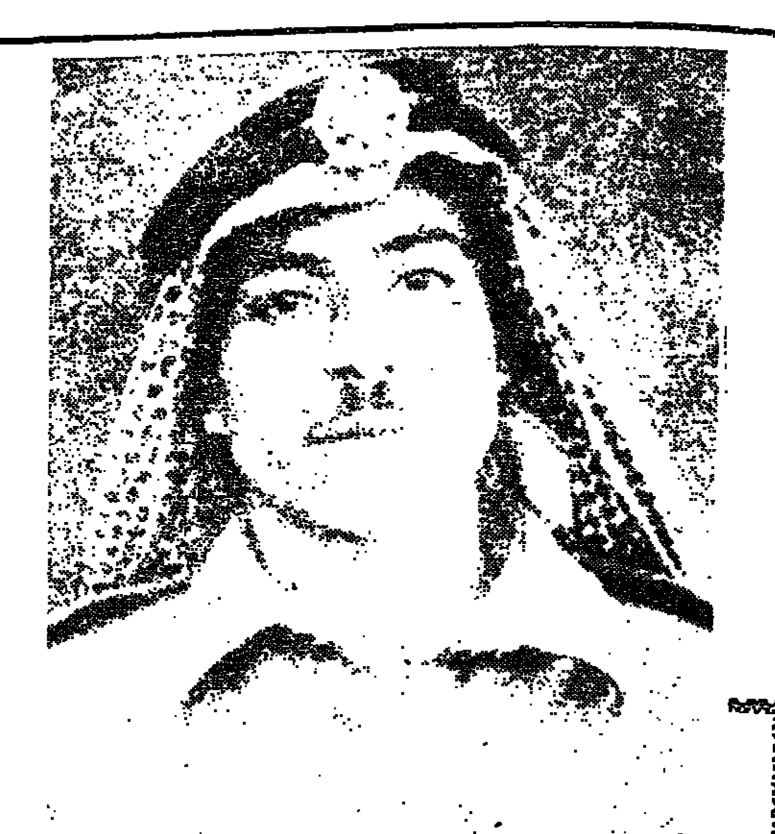
سئل النبي عليه السلام ما حـق الجار على الجار ؟

فقال : ان استقرضك أقرضته ، وان استعانك اعنته ، وان مرض عدته وان احتاج اعطيته ، وان افتقر عدت عليه ، وان اصابه خير هنأته ، وان اصابته مصيبة عزيته ، وان مـات اتبعت جنازته ، ولا تستطل عليه بالبناء لتحجب عنه الريح الا باذنه ، ولا تؤذيه بريح قدرك الا ان تغرف له منها ، وان اشتريت فاكهة فاهد له ، وان لم تفعل فادخل بها سرا ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده .

ويقول : الجيران ثلاثة : جار له حق وهو المشرك له حق الجوار ، وجار له حقان وهو المسلم ، له حق الجوار وحق الاسلام ، وجار له ثلاثة حقوق ، مسلم له رحم — يعني قرابة — له حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم .

وقالت عـائشة للنبي : ان لي جارين فالى أيهما اهدي

فقال : أهدي أقربهما منك بابا



الشرطي الشهيد

علي عبد الجابر الجرايره ـ زيزيا

- ولد الشهيد علي في بلدة زيزيا الى الجنوب من عمان عام ١٩٢٨ .
- التحق بخدمة القوات المسلحة الاردنية جندياً بتاريخ ١٩٤٨/١/١١ .
- تنقل خلال خدمته في عدة وحدات عسكرية ومن ثم نقل الى ملاك الامن العام سنة ١٩٦٨ .
- تزوج شهيدنا ورزقه الله بأبناء ثمانية هم حسن /حليمة / ندى/عبد النعيم طالب/سعود/نعمة/أسمى .
- عرف شهيدنا بانضباطيته وحسن سلوكه وتفانيه في خدمة امته .
- قضى شهيداً على ارض وطنه بأيدي الغدر والخيانة اثناء قيامه بواجبه المقدس في الحفاظ على الأمن الداخلي بتاريخ ١٩٧٠/٩/١٧ .
- تحية لك يا علي من ابناء امتك الذين قضيت في سبيل امنهم واستقرارهم وتحية لاطفالك الذين يفاخرون بك جندياً استشهد من اجل أمن اطفال الآخرين ورحمة من الله عليك .

بسم الله الرحمن الرحيم

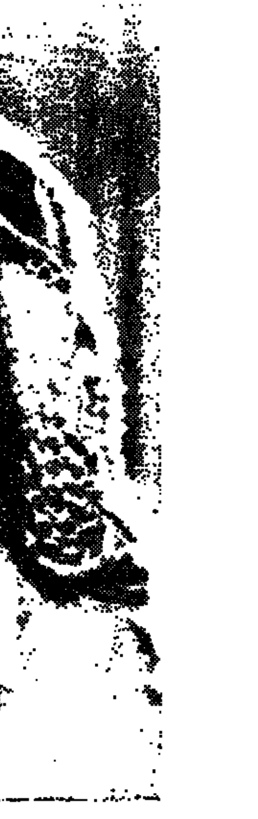
"وَلا تَحْسَبَنَّ ٱلذينَ قُتِلوا في سَبيلِ ٱللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

صدق الله العظيم

الشهيـــــــــد

سجلت للوجود صفحة الخلود
وروعة الوفاء والصمود
وهبت روحك المعطاء للوطن
وهبتها رخيصة بلا ندم
أحييك في رياضك الفسيح
تحية الاباء والشمم
فأنت للاجيال قد وهبت .....
دمائك الطهور قد وهبت
حييك في فردوسك الفسيح
فأنت للتاريخ قد تركت
صورة الفداء والمضاء
وروعة السخاء والعطاء

تيسير عطاالله



الجندي الشهيد

محمد رفاعي فلاح التويجر ـ الطفيلة

- ولد الجندي الشهيد محمد رفاعي في مدينة الطفيلة عام ١٩٣٠ .
- نشأ وتربى ودرس فيها وانهى الصف الخامس ابتدائي .
- التحق بخدمة القوات المسلحة الاردنية وهو في الثانية والعشرين من عمره .
- اشترك بعدة دورات واجتازها بنجاح تام .
- تنقل في عدة وحدات عسكرية خلال خدمته التي استمرت ستة عشر عاماً كان فيها مثالا للشباب الخلوق .
- لاقى وجه ربه شهيداً على ارض السلط اثر الغارة الوحشية التي قامت بها قوات العدو الاسرائيلي على وادي شعيب يوم ١٩٦٨/٨/٤ .
- رحمك الله يا محمد فقد عشت للوطن وقضيت في سبيله فالى جنات الخلد وهنيئاً لك استشهادك في سبيل هذه الأمة التي تعتز دوماً برجولتك .

الأمر بالمعروف .. والنهي عن المنكر

الدكتور : محمد الفحام

المعروف : هو ما عرفته العقول والطباع السليمة المؤمنة الصافيه ، ويشمل كل ما كان خير ومقبولا وحسناً عند النفوس المتورعة ، والمنكر هو ما انكرته العقول النيرة وأبته الفطر السليمة ، ويشمل كل ماكان شراً وظلماً وغير مقبول عند المتقين ، والميزان الذي يوزن به المعروف .

والمنكر في نظر الاسلام هو كتاب الله وسنة رسوله (فان تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر)وكذلك رأي اولي الامر المتادبين بآداب الدين العارفين بحلاله وحرامه (ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) والمسلمون جميعاً مكلفون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك على مرتبتين الاولى دعوة امة الاسلام غيرها الامم الجاهلة المهمة من ينهض بها وتعينه على القيام بها ، وعندئذ تسقط الفريضة الجماعية الاسلامية متى نهض بها هؤلاء النفر من ابنائها — المرتبة الثانية دعوة المسلمين بعضهم بعضاً الى الخير وتأمرهم فيما بينهم بالمعروف وتناهيهم عن المنكر ولها طريقان . احدهما دعوة عامة وتتمثل ونشر الثقافة الاسلامية الاصيلة واخلاقيات القرآن الكريم والسنة الطهرة، وتأكيد القيم الاسلامية ويقوم بهذه المهمة العارفون بأسرار الاحكام : واهداف الاسلام وهم المشار اليهم بقوله تعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) .

وطريق الثاني دعوة خاصة وهذه يتحملها جميع الافراد على السواء من الدلالة على الخير والحث عليه والنهي عن الشر والتحذير منه ، وهذا هو معنى التواصي بالحق والتواصي بالصبر في قوله تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر) ، الرسول الكريم لم يحث احداً من المسلمين عن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر فليس للمؤمن ان يتنصل منه لاي عذر ففي الحديث (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) وهذا هو السر في ان الله سبحانه جعل امة الإسلام خير امة اخرجت للناس يقول جل شأنه (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ففي هذه الاية بين الله سبحانه ان هذا الوصف الكريم لم يكن جزافاً ولا محاباة ، وانما كان جزاء وفاقاً عن العمل الايجابي الذي تقوم به الامة الاسلامية لاصلاح الحياة وتعديل سيرها الى الخير العام ،وذلك يحملنا تبعات ويتقاضانا جهوداً لان التصدي للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بالامر الهين اذا نظرنا الى طبيعته وتعارضه مع شهوات الناس ونزواتهم ومنهم الجبار المتكبر والحابط الذي يكره السمو ولكنه مع ذلك امر محبب الى النفوس المؤمنة الصادقة وجزاءه اوفى واعظم اقرؤا قوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم .)

وكما وعد الله الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر بالفلاح والرحمة، توعد غيرهم باللعنة (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) وتوعد غيرهم ايضا يتسلط الاشرار عليهم اتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم .

هذا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يكون بالقول اللين والارشاد المستنير وحمل النفس على الطريق السوي (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن.)

وبعد فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو شعار كل مومن وغاية كل مسلم وما قام الاسلام الا على الامر وينبغي ان يكون الامر بالمعروف والناهي عن المنكر قدوة طيبة يفعل اولا ما يأمر غيره به حتى لا يكون كمن قال الله فيهم : (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) وقوله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) .

اللهم ارنا الحق حقاً فنتبعه وارنا الباطل باطلا فنجتنبه واحسن عاقبتنا في الدنيا والاخرة يا اكرم الاكرمين .

من أدب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم« ليس الشديد بالصرعة ، انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

اذا طرح الانسان انساناً آخر بقوة على الارض ، قال أهل اللغة صرع فلان فلاناً . فاذا كثر ذلك منه جاءوا بصيغة عربية اخرى تدل على المبالغة فقالوا هو رجل صريع مثل سكير ،وهو رجل صرعه مثل همزة ولمزة ، يعنون بذلك التعبير انه كثيرا مايصرع الناس لقوة جسده وسلامة اعصابه .وان تكن المصارعة في عصرنا هذا صارت الى فن من الفنون يحتاج الى الحيلة كما يحتاج الى قوة الجسد وسلامة الاعصاب

وربما قال العربي « غصن صريع» يعني انه متهدل ساقط على الارض .

ومن احسن التعبيرات العربية التي يحرص على استعمالها المتأدبون قول القائل « ما زال فلان يتضرع للوزير ويتضرع اليه حتى قضى له حاجته » .

وفي هذا الحديث النبوي الشريف يضع النبي للشديد القوي تعريفاً آخر غير ما كان الناس يعرفون به فيبين صلوات الله عليه باسلوب من التأكيد لا يحوم حوله شك ولا يقع فيه تأول ان الشديد الخليق بهذا الاسم ليس هو القوي الذي يغلب الناس بمتانة الجسد أو بقوة الفن ولكنه هو الذي يحكم نفسه ويضبط اعصابه ، فاذا غضب لم يخرجه الغضب عن دائرة الاعتدال الى دائرة الهوج والنزق في التصرف والسلوك .

وما اكثر ما كان صلى الله عليه ينهي اصحابه عن الغضب ، وينصحهم بتجنب الاسباب المغضبة اليه ،والتحرز من النتائج الناشئة عنه ، فقد سأله احد اصحابه يستنصحه فيقول له اوصني يا رسول الله . ولا تكثر علي حتى لا انسى،فقال له النبي لا تغضب ، لا تغضب . لا تغضب .

والذين يتدبرون الامر على ضوء ما وقع في دنيا الناس يرون الغضب من شر الرذائل التي تنطوي عليها صدور المؤمنين . فلطالما دمر الغضب صلات وثيقة بين صديقين وازال مودات عميقة بين اخوين بل نقد فرق الغضب في كثير من الاحيان بين المرء وزوجته وبين الولد وابيه .

ومن هنا نرى رسول الله صلى الله عليه لا يكتفي بنهي اصحابه عن الغضب وينصحهم ان يتجنبوا اسبابه وان يعتصموا من نتائجه بل اعطاهم رضوان الله عليهم دواء هذا الداء اذا لاذ به المؤمن واخذه بحقه سكت عنه الغضب ووقاه الله سوء ما يستلزمه من نتائج ملمرات .

فقد روى الرواه ان رجلين دار بينهما نقاش طال مداه واشتدت حدته ، فسب احدهما الآخر سباً قبيحاً ولكن الرجل بدل ان يثأر لنفسه قام فتوضأ ثم رجع هادئ النفس وهو يقول هذا علاج ، هذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الغضب من الشيطان ، وان الشيطان من النار ، وان الماء يطفئ النار . فاذا غضب احدكم فيتوضأ ».

وكما ان الماء عن الوضوء يصلح علاجاً للغضبان فيذهب بغضبه ، فان هناك علاجاً آخر يصلح لكبار النفوس الحرصاء على الوقوف عند حدود الله وهو ذكر الله في مقام الغضب فاذا ذكر المتدين كبير النفس ربه في مقام الغضب فما اسرع ما يسكت الغضب عنه ويضعف سلطانه عليه .

ومن اجمل ما يروى في هذا المقام قصة غضبة غضبها امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حين دخل الى مجلسه بدوي فيه جلافة شديدة فقال له : ايه يا ابن الخطاب . انك لا تعطينا الجزل ، ولا تحكم بيننا بالعدل .

فغضب عمر حتى هم ان يوقع بالرجل لانه رضي الله عنه كان يرى الامام العادل ظل الله في الارض وكان يرى اهانة هذا الامام اهانه لسلطان الله ومن أجل هذا هم ان يوقع به غضباً للحق ، وليس غضباً لنفسه .

غير ان بعض الجالسين قام اليه فقال له يا أمير المؤمنين : ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : « خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين» « وان هذا الذي سمعت انما هو قول جاهل من الجاهلين .

فلما سمع عمر الآية الشريفة سكت عنه غضبه لانه كان واقفاً عند حدود الله رضي الله تعالى عنه .

تلك امجاد لامتنا لا يجمل بمن ينتسب اليها ان يجهلها ليضرب في مجاهيل من الادب المطعون لا حق معه ولا خير فيه .

«احمد حسن الباقوري »

أثر العقيدة .. في مصير المعركة

اعداد : المساعد المركز عقيل الشمايلة

١ • معنى العقيدة

١ • ان كرامة الانسان تتلخص في كلمة واحدة هي (عقيدته) وهذا اعتبرت العقيدة عند من يقدر معنى الانسانية أثمن من المال والجاه والسلطان ومن الحياة نفسها . هذه الحياة المادية التي يشترك الانسان والحيوان فيها . يأكلون ويشربون ، تنموا اجسامهم وتقوى عضلاتهم .

٢ • والعقيدة هي الصلة المعنوية بين الانسان والانسان وهي الصلة الروحية بين المرء وربه . وهي الخط الذي يمتاز به الانسان على سائر الحيوان والذي يجعله يحب لاخيه ما يحب لنفسه . ويؤثر البائس والفقير والمسكين على اهله ولو كان به وبهم خصاصه . ويتصل بالكون كله ليعمل دائبا كي يبلغ الكون ما قدر الله من كمال .

٣ • اذا وجدت هذه العقيدة في الانسان وملكت عليه نفسه وحاول غيره ابعاده عنها والتأثير عليه ، ولم يستطع عن نفسه دفاعا فعل ما فعله المسلمين قبل هجرتهم الى المدينة فاحتمل الاساءة والأذى . وصبر على الظلم والهوان ، ولم يمنعه جوع ولا عطش ولا حرمان ولا تشرد عن التمسك بعقيدته كذلك فعل المسلمون الاولون .

٤ • ان الذين يصبرون بعقيدتهم ويلاقون الاذى من اجلها ويدافعون عنها انما هم الصفوة المختارة ، وهم من حباهم الله بقوة الايمان وقوة الاحتمال . وهم يستصغرون كل اذى وكل مشقة في سبيل عقيدتهم . وواجب المسلم المؤمن بعقيدته كهؤلاء ان يدفع الفتنة التي يثيرها المعتدي بسلاح قوي هو سلاح الايمان العميق والعقيدة الصحيحة وان يقف في وجه من يصد عن سبيل الله . واما اذا وقف مكتوف اليدين ولم يبادر لرد الظلم والعدوان فهو مزعزع العقيدة ضعيف الايمان . وهذا ما فعله محمد (ص) وصحبه بعد وصولهم المدينة حيث ناهضوا العدوان ووقفوا في وجه الكفر والشرك .

العقيدة والقوة المادية .

٥ • ان القوة المادية في النفوس المؤمنة لتزيد حين تدفعها العقيدة للقتال وتأمرها بالعمل في سبيل نصرة الحق والعدل والسلام . والقوة في المعركة تزيد بفعل الايمان الذي ازداد قوة لان العقيدة الدينية تحرض وتدفع للقتال في سبيلها . والعقيدة الصحيحة القوية تعوض عن قلة العدد والعدة . فيقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبون الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون » .

الايمان سلاحنا في المعركة .

٦ • فالنفوس المؤمنة تزيد قوة ومنعة أثناء المعارك والشدائد وذلك لان الدين يحرضها على القتال في سبيل الحق والدفاع عن الوطن والعقيدة والاهل وفي سبيل العدل ورفعة شأن الانسانية ونشر السلم والطمأنينة في ربوع الكون الواسعة .

٧ • والنفس المؤمنة تكون مطمئنة الى مصيرها فاما استشهاد في سبيل الله والحق وهذا اقصى ما يتمناه المؤمن . او البقاء بعد المعركة المنتصرة والعيش بحرية وكرامة في وطن عزيز كريم ، وبين اهل مؤمنين مسالمين يسعون لخير البشرية ويعملون جاهدين لنشر الدين الحنيف بين مئات البشر ويطمعون في رضوان الله ورسوله .

وفي هذه الحالة من الجهاد يكون الله سبحانه وتعالى بين صفوف المسلمين يقودهم الى النصر ويثبت خطاهم . والله ينجز وعده ويتم للمسلمين النصر على الكفر فهو يقول في كتابه العزيز « اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا كل بنان » وقوله تعالى « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » .

العقيدة في معارك المسلمين .

ولنا من الحوادث الماضية ايام رسول الله محمد (ص) خير درس وخير برهان على ان للعقيدة والايمان اكبر الاثر واعظم التأثير في مصير المعركة وفي النصر المؤزر المبين والحق يقال ان ظفر المسلمين يوم أحد كان معجزة من معجزات الحرب قد يفسرها البعض بمهارة الرسول وحنقه وتخطيطه للمعركة تخطيطاً على اسس عسكرية ونفسية حين وضع الرماة في اعلى الجبل حتى لا يؤخذ المسلمون على حين غرة ومن الخلف ، ولكن الكفار يومذاك كانوا خمسة امثال المسلمين فكيف انتصر المسلمون ؟ وكيف اتى انؤمنون بالمعجزات البطولية التي هي اعظم من مهارة القيادة واعظم من التخطيط والتدبير المحكم . ماهو هذا الشيء الذي دفعهم الى النصر ؟ ذاك هو الايمان الصادق بانهم على حق ومن آمن بالحق لاتؤثر عليه قوة مادية مهما عظمت ولم تضعف من عزيمة كل قوات الباطل وان اجتمعت .

١٠ • نعم انها قوة العقيدة.. قوة الايمان الصادق بالحق والعدل.هذه القوة لاغالب لها . لذلك تمزقت قريش وشردت رغم تفوقها في العدد والعدة .

١١ • وامثال هذه المواقع والحروب كثيرة في تاريخ الامة الاسلامية فمن الخندق الى حنين الى تبوك الى غيرها انتقل المسلمون من نصر الى نصر بعد كر وفر وبعد هزائم وقتل وفي النهاية كان النصر للمسلمين لانهم آمنوا بعقيدتهم لانها تأمرهم بالقتال الصادق المخلص لوجه الله ولانهم آمنوا بهدفهم من هذه المعارك .

١٢ • والعقيدة تأمرنا بالقتال المشروع كما جاء في كتاب الله. والعقيدة تأمرنا وتدعو للطاعة : طاعة المسؤول المخطط وهذا ماأثبته لنا مواقع المسلمين وحروبهم . والعقيدة تأمرنا بالصبر والثبات والمساعدة وعدم الغدر بالمعاهدات .

الخاتمة

١٣ • من كل ماتقدم نجد اثر العقيدة الاسلامية في سير العمل وسير المسلمين في درب الحياة وخاصة في مناهضة قوى البغي والعدوان العقيدة هي التي تزود المؤمن بالسلاح القوي الكفيل بالنصر ، السلاح الحاد فاذا كنت مؤمنا بالهدف السامي الذي تقاتل من اجله وكنت ذا عقيدة صادقة حين ذلك تجد في نفسك القوة الكبرى التي ستنصرك .

١٤ • وما حالنا نحن العرب والمسلمين اليوم الا كحال المسلمين في سابق عهودهم من الصراع مع قوى البغي والعدوان والصمود في وجه الصعاب والدفاع عن الشرف والوطن والدين .

١٥ • وعدونا الذي سلبنا ارضنا في يوم غير بعيد في ظروف عصيبة وهو يسعى جاهدا لتشتيت شملنا وتشكيكنا في عقيدتنا وبذر اسباب الفرقة والنزاع بين ظهرانينا هذا العدو اللئيم الماكر ، وجد ليقضي على تراثنا العربي وعلى ديننا الاسلامي ولكن انى له ذلك فنحن له بالمرصاد ، بعقيدتنا.. بقلوبنا ... بسلاحنا الماضي . بمساعدة الحق والعدل . . سننتصر . . ولن يبقى هذا العدو طويلا يمشي فوق ارضنا مفتخرا . ينغص علينا الحياة .

أنت تسأل .. ؟ ونحن نجيب .. !

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السادة المشرفون على تحرير جريدة الأقصى الغراء

السؤال

● هل يجوز لارملة جندي ملكي براتب مقطوع ان تأخذ جميع ما يستحق لزوجها المتوفي من تعويض وخلافه وان يحرم باقي الورثة وهو اقرب الناس اليه علماً .

١) ان الزوجة لم تنجب قط

٢) ان الوريث الرسمي المسجل في اضبارته هو أخوه الاكبر

٣) ان المرحوم كان يعيل الاخ الاصغر عند وفاته .

٤) ان الفصل الثاني عشر من قانون العمل والعمال الاردني الذيل الثالث مادة ١ فقرة جـ نصت : —

للارامل او الارملة او اكثر من ولدين او غيرهم من ذوي الاستحقاق ٥٠ في المائة للارملة او الأرامل و ٥٠ في المائة للاولاد او غيرهم من خلفه ذوي الاستحقاق تقسم بينهم بالتساوي

« سعد سالم قاسم »

● وقد أجاب المستشار الحقوقي للقوات الاردنية المسلحة بما يلي :

الجواب :

لا يجوز للارملة ان تحصل على جميع التعويض الذي يخصص لعائلة العامل المتوفي . بل يوزع على الشكل الذي حدده قانون العمل بالنسب المبينة في الذيل الثالث للفصل الثاني عشر منه.

وفي حالة السائل ، يوزع التعويض بنسبة ٦٠٪ للزوجة اذا كان المستحقين الآخرين غيرهما شخص أو شخصين و ٥٠٪ اذا كانوا اكثر ويوزع الباقي على باقي المستحقين بالتساوي .

والمستحقون هم بالاضافة للارملة التي كانت معتمدة في اعالتها على العامل المتوفي الاولاد القاصرين والبنات القاصرات ، وغيرهم من ذرية العامل القاصرين والقاصرات الذين كانوا يعتمدون في اعالتهم على المتوفي قبل وفاته ، وكذلك والده ووالدته اذا كانا يعتمدان في اعالتهما عليه قبل وفاته.

حماك الله ايها الجيش

حماك الله يا جيش الحسين يا جيش الاردن البطل .

أنت درع الوطن وحامي الديار سطرت بدمك صفحات البطولات والفداء.

وكنت ولم تزل أمل العروبة والأسلام في كل ميدان من ميادين الشرف

وعليك الأمل باسترداد ما اغتصب من المقدسات فا الله معك والحسين دائماً معك والشعب الاردني بضفتيه دائماً امامك

والى ساحات الشرف وارض البطولات سير دوماً وجميعنا دائماً امامك.

« حسني راتب العقايلة»

« معان »

تحية الرجال ...

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة رئيس تحرير جريدة الاقصى الغراء المحترم

تحية الرجال للرجال تحية الشعب للجيش نقدمها لكل فرد من افراد الجيش الباسل الجيش الذي لا يعرف الفنادق وطرقها ولكنه يعرف الخنادق ومواقعها . تحية لقائد هذا الجيش ومليك هذا الشعب الحسين الذي قدم من عرقه وجهده اكثر بكثير مما صرفوا في الفنادق والمسابح .

عبد الله عيسى العناقرة

تحية الجيش

« شعر عبد الرزاق »

ضباطنا وجنودنا — الـمسي حموا حدودنا

عاداتنا قهر العدا — على زمان جدودنا

الله يحيي جيشنا — بغيره ما بيننا عيشنا

فدواه ما تملك هبه — هو اساس وجودنا

لا يا نشامى احذروا — مهما الجوار تغيروا

القدس وتحرير البلاد — احنا قطعنا عهودنا

حسين سمانا وذكر — اسرة وباسمه نفتخر

القصر مع بيت الشعر — في مرابع جودنا

احنا الفدائي له فدا — ان كان يبغي العدا

نفديه على طول المدى — وتفزع معاه جرودنا

هيا اسمعونا يا عرب — ان كان تبغون الحرب

حنا لنا نار وطب — للنصر حسين يقودنا

ـ

همسة لطيفة شاكرة ومحبة لامانة العاصمة وللعاملين في شؤون السير :

شكراً على النظام الجديد

شكراً على الانوار الجديدة

ولكن . . . .

نرجو ان لا تنسوا ان الارصفة في عمان لا زالت تستعمل للاغراض التالية :

اولا : مواقف سيارات

ثانياً : مواقع بسطات

ثالثاً : مفارش مكتبات وجرائد .

رابعاً : مخابيء عربات خضار

خامساً : مهابط رمل وحجارة .

ولبن ومواد بناء .

سادساً : علاقات لحوم

سابعاً : ارانب البخت والقبانات ولعبة الثلاث ورقات

التقدم العظيم الذي حققتم :

يجب ان لا تشوبه هذه المخازي الصغيرة وشكراً لكم .

طرائف

● الزوجة : « أحب أن تفهم أنه طلب يدي عدة شبان أذكياء قبل أن تزوجتك .»

الزوج : « لا شك عندي في ذكائهم لانهم عرفوا كيف تخلصوا منك أحسن مني ! » .

● حرصت الأم على أن تعطي ابنتها الطفلة درساً في آدب السلوك ، قبل وصول خالتها التي كانت مقبلة لزيارة الأسرة . وما لبثت الخالة أن وصلت ، وبعد أن قبلت الطفلة طويلا أخذت الصغيرة تحوم حولها ، ثم قالت لها: « أتعرفين يا خالتي ؟ . . لقد أصبحت طفلة مؤدبة . . فبعد ان قبلتني لم أمسح وجهي . . سأتركه يجف وحده ! » .

● السيدة : « جئت إليكم يا حكيم لأعرف مرضي بالضبط » .

الطبيب : « هناك ثلاثة أشياء فيك. أولا إنك سمينة جداً . . ثانيا إنك تستعملين مساحيق كثيرة . . وثالثاً إن نظرك ضعيف وإلا لعرفت من هذه اللوحة انني طبيب بيطري ! » .

● اجتمع رجل بصديق له وأخذ يشكو له عذابه مع ابنه فقال له الصديق: « ماذا يعمل معك ؟ » .

قال : « لقد وضع بفكره أنه يريد أن يشتغل سواق اوتوموبيل ولم يعد عن رأيه » .

فضحك الصديق وقال : « خليه على كيفو . . بس أوعا توقف في طريقو . ! » .

«ابو ابراهيم»

إعلم أن .. الجيش سياج الوطن

واعلم أن .. الأمن العسكري سياج الجيش





اعلان

١ – سيباع في المزاد العلني ماكنات الطباعة والخريس الغير صالحة المذكورة بادناه في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٩/٦ وذلك في مطبعة الجيش للقوات المسلحة الاردنية .

٢ – اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية .

٣ – رسوم الدلالة واية رسوم اخرى تتحقق على المبيعات تدفع من قبل المشترى اما اجور الاعلان فعلى الجيش .

٤ – يدفع المزاود قيمة ٢٠٪ عن المبيعات كتأمين وتحفظ بها لدى المدير المالي كأمانات .

٥ – على من يرغب الدخول في المزاودة ، مراجعة مدير مطبعة القوات المسلحة الاردنية للاطلاع على الماكنات اثناء الدوام الرسمي واخذ التفصيلات قبل موعد المزاودة .

١ – ماكنة طبا قياس ٧٠×١٠٠ سم كاملة	١
٢ – ماكنة طباعة ملتلشيت موديل ٢٠٦٦ كاملة	١
٣ – ماكنة طباعة حرف نافر كاملة	١
٤ – ماكنة خريس نوع برفكشن كاملة	١

رئيس لجنة البيع

٧١/٣٢٦

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى اطارات وتيوبات للسيارات نواع واقيسة مختلفة للحلقة (١٩٠) فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية في اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧١/٩/١٨

٧١/٣٢٨

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (تنكات وقود) فعلى المتعهدين الراغبين الدخول بالمناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/٩/١٤ .

لجنة العطاءات

٧١/٣٣٠

اعلان

١ • ستطرح للبيع بالمزاد العلني معدات اطفائية وحريق قديمة وغير صالحة وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٧١/٨/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في سرية الاطفائية للجيش العربي بمعسكر الزرقاء .

٢ • يمكن للراغبين في الدخول بهذا المزاد معاينة البضاعة في سرية الاطفائية للجيش العربي بمعسكر الزرقاء خلال ساعات الدوام الرسمي .

٣ • على المزاود أن يدفع ٢٠٪ من قيمة المبيعات كتأمين فوري ويحتفظ بها لدى المدير المالي كأمانات ولا يجوز اعتبار قيمة التأمينات من اصل ثمن المبيعات .

٤ • على المشتري الذي يرسو عليه المزاد استلام المبيعات ونقلها خلال ١٤ يوما من تاريخ الاحالة والتبليغ .

٥ • الرسوم الجمركية والدلالة والبلدية على عاتق المشتري واية رسوم اخرى اما اجور الاعلان فعلى الجيش العربي .

٧١/٣٣١

اعلان

١ • سيباع بالمزاد العلني في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١/٨/٢٨ في قيادة مستودعات الملابس واللوازم الرئيسية/مستودع رقم ٩ مائة وخمسون طن قطع ملابس مقطعة منها ١١٠ مائة وعشرة اطنان قطع ملابس صوفية ثقيلة (معاطف وبطانيات) وعشرون طن قطع بدلات شتوي وعشرون طن قطع ملابس صيفية (بدلات عمل وبدلات صيفي) .

٢ • الرسوم الجمركية ورسم الدلالة واية رسوم اخرى على المشتري ما عدا اجرة الاعلان فعلى الجيش .

٣ • يدفع المزايد تأمين ٢٠٪ عشرون بالمائة من قيمة المزاودة ولا يعتبر من اصل المبلغ وتدفع القيمة كاملا فورا عند الاحالة ولا يجوز تأجيلها الى اشعار آخر .

٤ • على الراغبين في المزاودة مراجعة رئيس لجنة البيع في قيادة مستودعات الملابس واللوازم خلال ساعات الدوام الرسمي للاطلاع على اللوازم المراد بيعها وعلى شروط البيع .

٧١/٣٣٢

اعلان

يعلن مدير كلية الشهيد فيصل الثاني / عمان عن حاجة المدرسة الى المتعهدين المذكورين تاليا اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ١٩٧٢/٧١ .

١ • متعهد المقهى

٢ • متعهد فضلات الطعام

فعلى الراغبين في هذه التعهدات مراجعة مدير الكلية المذكورة خلال ساعات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط . علماً بأن آخر موعد للمراجعة هو ١٩٧١/٨/٢٨ .

٧١/٣٢٩



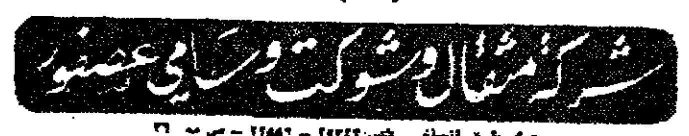
اخي الجندي . .

شاي ميلاب منعش ، ولذيذ









نص ورقة العمل الأردنية

الايمان المطلق والحرص على صيانة سيادة الدولة وأمنها ونظامها وسلامة الوطن والمواطن وصون حرية العمل الفدائي وكرامة انطلاقاً من ان واجب الانتزاع في المنطقة المحتلة وتثويرها رفع جميع الضغوط والمؤثرات فوراً وبدون تأخير عن الأردن

أكد الاردن ايمانه وحرصه على صيانة سيادة الدولة وأمنها ونظامها وصيانة حرية العمل الفدائي المنطلق من حق الشعب في مقاومة الاحتلال ، وعلى ان الاردن ركن الجبهة الشرقية والستار الواقي والصامد في وجه العدوان ومنطلق الصدام مع العدو وقاعدة التثوير للمنطقة المحتلة ، وانه يجب ان تزال من طريقه فوراً وبدون تأخير كافة العوائق والشوائب التي تؤثر على صموده ومسيرته ومنها الضغوط المالية والاقتصادية والسياسية ، والموترات على الوحدة الوطنية انطلاقاً من أن جلالة الحسين والحكم الاردني المثلين لكافة المواطنين الاردنيين في الضفتين الشرقية والغربية ، واعتبار دور المقاومة الواضح هو واجب الانتزاع في المنطقة المحتلة وتثويرها ومقاومة العدو المحتل هذا الواجب الذي يؤمن به الحكم الاردني ويوفر له كل ما من شأنه انجاحه

جاء ذلك في « ورقة العمل » التي قدمتها الحكومة الاردنية الى السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات ، والتي كانت موضع ارتياحهما وفيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يؤكد الاردن ايمانه المطلق بالمبادئ التالية وحرصه عليها : صون سيادة الدولة وامنها ونظامها وسلامة الوطن والمواطن ، وصون حرية العمل الفدائي والحفاظ على كرامته ، ذلك العمل المنطلق من الحق المقدس للشعب في مقاومة الاحتلال للارض الفلسطينية والعربية ومقاومة الظلم والعدوان .

وان المملكة الاردنية الهاشمية انطلاقاً من ايمانها المطلق بالمبادئ المذكورة قبلت والتزمت باتفاقية القاهرة وعمان وان المملكة الاردنية الهاشمية وحرصاً منها على سلامة المسيرة وتجنب الاخطاء والاخطار التي تهددها والتي لا يمكن القبول بها اطلاقاً تؤكد قناعتها بان المجهود الذي يتبناه جلالة الفيصل وسيادة الرئيس السادات يرتكز على القناعات الصحيحة المؤكدة عن ان الاردن . :

أ — ركن الجبهة الشرقية الاساسي.

ب — انه الستار الواقي والصامد في وجه العدوان .

ج — انه المنطلق الرئيسي لكل جهود الصدام مع العدو سواء كان الجهد عسكرياً ام سياسياً .

د — انه المنطلق الاساسي لتثوير المنطقة المحتلة ، بأية واسطة ومنها العمل الفدائي الصحيح .

— ويستتبع ذلك بالضرورة ان ركن الجبهة الشرقية والستار الواقي ومنطلق الصدام وقاعدة التثوير يجب ان تزال من طريقه كافة العوائق والشوائب التي تؤثر على صموده ومسيرته .

— وعلى ذلك لابد اولا من ازالة هذه العوائق والشوائب كخطوة قناعة وخطوة حق تتعلق اساساً بموقع الاردن من المعركة وبمنطق المعركة نفسها وبمنطق الصمود والدور الخاص الممتاز الذي يتحمل مسؤوليته الاردن واستناداً الى مقررات الخرطوم ومختلف المقررات من مؤتمرات القمة الاخرى ومقررات القيادة الموحدة .

— ولذلك لا بد فوراً من اتخاذ خطوات حاسمة تزيل فوراً وبدون تأخير :

أ — الضغوط المالية المتعلقة بالدعم المالي الذي قرره مؤتمر الخرطوم .

ب — الضغوط الاقتصادية والسياسية وتجميد العلاقات واغلاق الحدود .

ج — الضغوط الاعلامية .

د — الضغوط الامنية ، تهريب السلاح . التنظيمات السرية . المناوشات على الحدود الشمالية ومحاولات التسلل من قبل الوحدات الفدائية .

د — المؤثرات على الوحدة الوطنية . اذ ان جلالة الحسين والحكم الاردني الممثلان لكافة المواطنين الاردنيين في الضفتين الشرقية والغربية .

— ويعتبر دور المقاومة ضمن هذا الاطار الواضح هو واجب الانتزاع في المنطقة المحتلة وتثويرها ومقاومة العدو المحتل والاخلال بتوازنه السياسي والعسكري هذا الواجب يؤمن به الحكم الاردني ومستعد لتأمين كل ما من شأنه انجاح هذه المهمة .

— وتخضع التفاصيل هذه لاعتبارات فنية وعسكرية وافية من خلال الترتيبات العسكرية لعمليات الجبهات وبالتنسيق الكامل معها .

عمان في ٢١ جمادي الثاني ١٣٩١ هجرية .

الموافق ١٣ آب ١٩٧١ ميلادية .

الرجل الانسان

بقلم : يعقوب السلطي

انها لعمرى كلمة حق بريئة ، اسوقها الى معالي المشير حابس المجالي الذى عرفته وكلانا في ميعة الصبا وعنفوان الشباب عندما كنت واياه في خدمة جيشنا العربي الباسل مدة سبعة عشر عاماً ، وسأظل بذكرى تلك الايام حفياً وكلفاً ، ولها حافظ لانها كانت محببة الى قلوبنا ، أثيرة في نفوسنا لم نكن نطلب خلالها سوى الخير والتوفيق لنا وللناس اجمعين نبحث عن الحق ، ونسعى وراء الفلاح والسداد .

لقد كانت تلك الايام عامرة بالود والوفا ، وزاخرة بالخير والرخاء لا تعقيد فيها ولا التواء ، يرسل المرء نفسه على سجيتها ، وهي مترعة بالامال العذاب ، ومغمورة بالسذاجة البريئة ومزودة بالايمان الصادق العميق بالله وبالانسان ، اما اليوم فتخلق لنا في كل ساعة مشاكل جديدة تكاد تنسينا اليوم الذى قبله من كثرة ما يختلف على نفوسنا من احداث وخطوب تذهب الالباب وتطير العقول .

لقد كانت قلوبنا في تلك الايام هنية رخية ، نقية كنقاء الشمس وصافية صفاء الاديم عذبة عذوبة الماء الزلال ، لا يشوبها كدر ، ولا يفسدها رنق ، انه لمن دواعي اعتزازي ان اجد (حابساً) هو هو مرشحاً وضابطاً وفريقاً ومشيراً من حيث الصفاء والنقاء ومن حيث الايمان والوفاء بالرغم مما توالى عليه من ظروف واحداث جسام . فلم تغير المناصب من جوهره شيئاً ، ولم تؤثر في نفسيته الكبيرة الرتب والالقاب ، ولم تبدل المخاطر والاحداث شيئاً من مبادئه الاصيلة واخلاقه الكريمة وسجاياه الحميدة.

عرفته عازفاً عن المادة ، زاهداً فيها ، حراً جريئاً ، عف اللسان ، طيب القلب ، خصب الكفين ، وفياً لاصدقائه همه اداء الواجب المقدس ، والاخلاص الصادق لمليكه ، والتفاني الرائع في سبيل وطنه الغالي ، ومواطنيه الكرام دون ان يخشى في ذلك لومة لائم.

عرفته ضابطاً مقداماً ، وشجاعاً مغواراً لا يهاب الردى ، ولا يحفل بالموت بل يبيع نفسه رخيصة في سوق المنايا والازمات ، وينبرى لتحمل المسؤوليات في الشدائد والضيقات بعزم وثبات عندما يجد الجد ، ويحزب الامر ، وتتعقد الاحوال غير عابيء بما تخبيء له الايام فاذا ما استندت اليه المهمات في الملمات كرس جهده لها ، واوقف حياته عليها ، ودمه على كفه ، وكلمته الصريحة الصادقة على فمه ، واما قلبه الابيض فتقرأ دخائله وخفاياه من خلال وجهه الصبوح بسهولة ويسر ، وترى الابتسامة لا تفارق ثغره مهما ادلهمت الخطوب وعصفت النوائب فهو دائماً مرح جذل ، وما سر هذا المرح والانشراح سوى ايمانه الصادق بحب الوطن والمليك وبسلامة الاهداف التي يرمي اليها .

عرفته دمث الخلق ، حسن الطوية ، عالي الهمة ، شديد المراس ، لا تلين له قناة ، ولا يغمز جانبه ، عنيداً في الحق اذا عزم توكل ، واذا اقدم لا يتراجع او يتردد ويستحيل عليه ان يترخص في سبيل الواجب ، او يفرط في حق الوطن قيد انمله وهو يفعل ذلك بكل وداعة وهدوء وبكل تسامح واتزان

حليم اذا ما الحلم زين اهله
مع الحلم في عين العدو مهيب

لقد كان بامكانه ان يصبح ثرياً لو اراد ، لأن الفرص التي سنحت له والتي لا تقع تحت حصر ، كفيلة بان تجعله من الاغنياء ، الذين يشار اليهم بالبنان لكنه اعرض عن المادة لانه شهم عيوف ، لا يقيم للدنانير الرنانة وزناً وليس لها حساب في حياته فهو يعطي ويجود بحياته ولا ينتظر من وراء ذلك اجراً ولا جزاء سوى راحة ضميره وخدمة مليكه ، وصون وطنه من الاذى فهو دائم الحق الرجل الانسان ، الذي لا لا يستقر له قرار ، ولا يهدأ له بال ما دامت المكاره تحيط بابناء قومه ، والرزايا تهدد كيان وطنه ، والاخطار تحدق بامته ولو كلفه ذلك حياته

وينطبق عليه قول ابو الطيب المتنبي .

كأن نفسك لا ترضاك صاحبها
الا وانت على المفضال مفضال
ولا تعدك صواناً لمهجتها
الا وانت لها في الروع بذال

اكثر الله من امثالك يا حابس وامد في عمرك وعافاك ، واحسن اليك ووقاك وهو السميع المجيب .

((شكر))

يتقدم المقدم الركن الشريف غازي حامد بالشكر والامتنان للاخوة الضباط وعموم الزملاء الذين تفضلوا مشكورين بزيارة نجله الشريف حسين في مستشفى المعشر على أثر عملية جراحية منّ الله عليه بعدها بالشفاء ، وهو اذ يشكرهم جميعاً يرجو لهم دوام الصحة والعافية مع أطيب تمنيات الخير والتوفيق في ظل القائد الباني جلالة الملك الحسين المعظم .

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع غيار لآليات مختلفة نوع بروم ويد ، وفيلرز ، وجاب ، وبيتر وبرستول .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠/٩/٧١ بعد اخذ التفصيلات اللازمة من قيادة سلاح الهندسة الملكي .

٧١/٣٣٣

الاستطلاع بالاشعة دون الحمراء

عن مجلة الطيران البريطانية

ترجمة : الملازم ...

من المساعدات الاخرى لجهاز المراقبة المحمول جواً أن — يوس ٥٠١ التي ستدخل مستودعات الجيش البريطاني هذا العام جهاز تفتيش باشعة دون الحمراء نوع ٢٠١ من انتاج شركة هوكر سيدلي ديناميكس . وقد وصفت هذه الشركة جهازها الجديد المساعد لطائرة الاستطلاع بدون طيار بقولها انه « أشبه بقذيفة منه بطائرة يبلغ طولها ٨ اقدام وقطرها قدم واحد . تطلق بصاروخ وتطير فوق اراضي العدو على ممر منتخب سلفاً . توجه الى منطقة الانقاذ بواسطة مرشد لا سلكي حيث يفصل المحرك وتطفو مظلة بالطائرة التي بدون طيار الى الارض . يمكن تحميض الصورة التي تسجلها الطائرة اثناء طيرانها وتقييمها بسرعة لتأمين القائد التعبوي بمعلومات ميدان المعركة . ونظرا لحجمها الصغير وسرعتها العالية فيتعذر غالبا اكتشافها . ومن المحتمل جداً ان تنجو من اي سوء في بيئات معادية .

« لقد وقع الاختيار في عام ١٩٦٨ على شركة هوكر سيدلي ديناميكس ، بعد منافسة دولية ، لتطوير جهاز حساس للتفتيش يعمل باشعة دون الحمراء يمكن حمله في الطائرة بدلا من آلات التصوير .

« وهذا التفتيش هو نوع من الاستطلاع حيث يتم فيه تفتيش الارض التي تحلق الطائرة فوقها بسرعة عالية في قطاعات ضيقة على زوايا قائمة من ممر الطيران . تشكل الحركة الامامية صورة مستمرة من الاشعاع عن الارض التي تمر الطائرة فوقها . وفي التفتيش باشعة دون الحمراء يجمع الاشعاع بواسطة جهاز تفتيش بصري ويركز على جهاز كشف يعمل باشعة دون الحمراء. ان الاختلافات في الاشعاع الذي التقط بسبب تموجات مقابلة في الاشارات صادرة عن جهاز الكشف . وما ينتجه هذا الجهاز يطبع الكترونيا ويستعمل لتعديل كثافة مصدر النور الذي يكشف عن فيلم تصويري .

« ان ادخال جهاز التفتيش الذي يعمل باشعة دون الحمراء ، كجهاز حساس للتفتيش بدلا من الآت التصوير يؤمن الطائرة بدون طيار بامكانيات اضافية مهمة ولا سيما ان دقة هذا الجهاز ليلا تزداد لانه يستطيع إنتاج صورة مستمرة في أحلك الليالي بدون استعمال مشاعل التنوير .

« كما ان استعمال قسم مختلف تماماً من الطيف الكهربائي المغناطيسي يمكن الجهاز من اكتشاف الاهداف في ظروف تكون فيها آلة التصوير عديمة الجدوى . فمن الممكن مثلا على سبيل المثال ، اكتشاف اهداف عسكرية مثل آليات تحت مواد تمويهية بسبب اختلاف درجة حرارتها عن درجة حرارة الاشياء المحيطة بها .

« ولقد انتهت فترة اثني عشر شهراً من التحسينات الناجحة السريعة في سلسلة من الرحلات كان الجهاز الحساس مركب في الطائرة التي بدون طيار في ميدان رماية المدفعية الكندية الملكية في معسكر شيلو ، مانيتوبا . وكانت هذه التجارب ناجحة تماما واسفرت عن صور لاهداف عسكرية باشعة دون الحمراء من نوع ممتاز .

عسكريات

اعداد الملازم الأول احمد التنقيطي

هولندا

طلقة خارق عيار ٥٠٠ جديدة

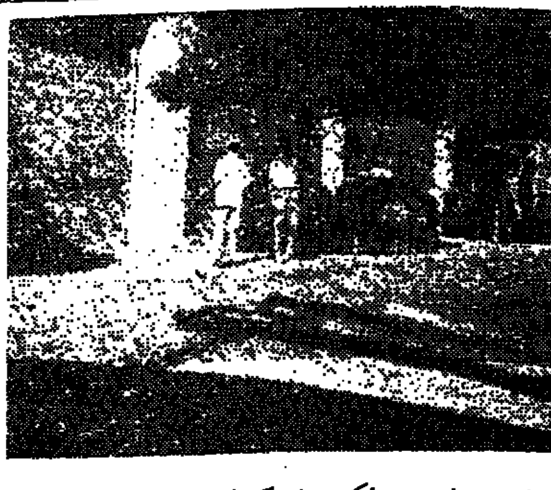
باشرت شركة ارتلري الهولندية بالتعاون مع الجيش الهولندي بتطوير طلقة ٥٠٠ خارق بدلا من الطلقة الامريكية APM2 وذلك لان تلك الطلقة لا تخترق الآليات المدرعة الخفيفة بشكل فعال وتتميز هذه الطلقة بأن رصاصتها مصنوعة من مادة التنغستن واكدبايد الذي يساعد على زيادة معدل الاختراق لها . ولا تختلف هذه الطلقة عن الطلقة الامريكية n75 من حيث المعامل المقذوفي ومسير الطلقة ، وتتميز الطلقة الجديدة AP – He بأن كمية المادة المحرقة في الرصاصة اكثر مما هي في الطلقة القديمة ويمكن خلط هذه الطلقة مع العتاد العادي في الشرشور ، وعلى الرغم من ان تكاليف الطلقة الجديدة تبلغ ضعفي تكاليف الطلقة القديمة الا ان جيوش كبيرة ابدت رغبتها في الشراء .

اليابان

تمت بنجاح في اليابان تجربة النموذج الاول لطائرة التدريب XT-2



وقد صنعت هذه الطائرة لقوات الدفاع اليابانية وقد تمت تجربتها لمدة ٤٠ دقيقة وبلغت سرعتها ٤٦٠ ميل جوي/ساعة على ارتفاع ٢٠ الف قدم . وقد كلف تطوير هذه الطائرة منذ عام ١٩٦٧ لغاية الآن ٧ ملايين جنيه استرليني ، وقد قامت بالصنع شركة متسوبوشي للصناعات الثقيلة اليابانية .


مشاه .. ولكن على كراسي


سيارات ورمل ومقهى على الرصيف


نعتقد ان العكس هو الصحيح

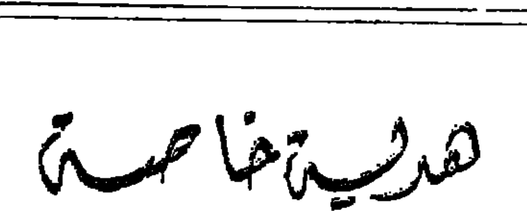

غسيل سيارات


امام المنزل


حفريات وحجارة وطوب على اماكن المفروض انها للمشاة


بدون تعليق

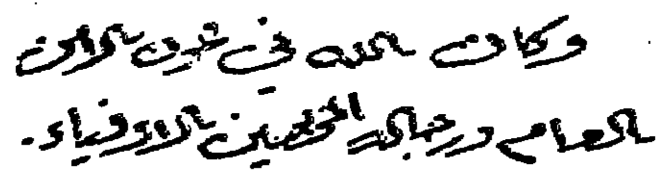

براميل وتراب على الرصيف


هدية خاصة

الى الذين .. يستخدمون الرصيف بأسلوب معكوس ... فيوقفون سياراتهم على الارصفة، ويسيرون على الشارع ... ويعكسون صورة النظام والقانون.

القانون فوق كل واحد. والتعبير الصادق عن الوطنية وبالاخلاص وحب الوطن. يكون بالمحافظة على القانون والنظام.

عار كبير على الانسان الذي يعرف القانون ويتجاهله .. لأنه يتجاهل ارادة الدولة والشعب وكل مواطن محب للنظام

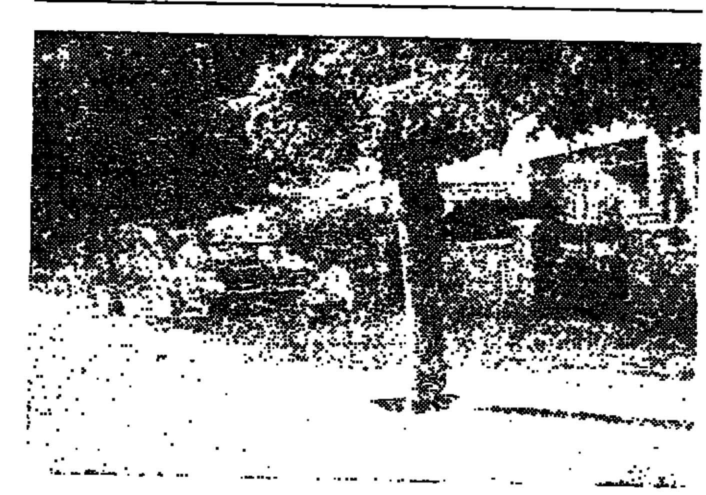

وكانت هذه في شرطة المرور العام ورجاله المخلصين الاوفياء.


سيارات على الرصيف طبعاً ليست للنزهه

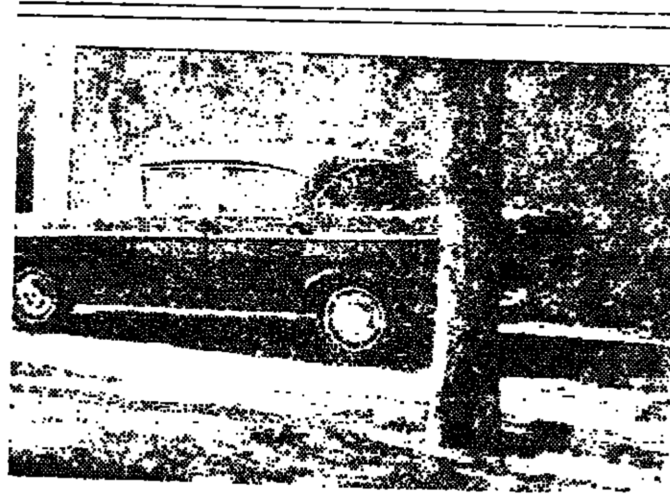

ما رأي المشاهد الكريم


ثلاث سيارات على الرصيف


سيارتان في اماكن المشاه


سيارة على الرصيف المفروض ان الرصيف للسائر والشارع للسيارة


اكوام رمل بين الشارع والرصيف


هل يجوز هذا ؟



رسالة صريحة الى "أبو عمار"

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية،رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، رئيس منظمة فتح ، القائد الاعلى لجيش التحرير الفلسطيني ، القائد العام لقوات « الثورة الفلسطينية » قائد مجموعة الوية « اليرموك » و « الكرامة » « عين جالوت » « الثورة »«القادسية » « حطين » الهارب الاول من معركة الكرامة ، وعميد القتلة والسفاحين ، وبعبع الاطفال والنساء في عمان والزرقاء واربد وما وراء المدن من القرى الاردنية ، القابض الاول للتبرعات الاجبارية والطوعية ، وساكن الاجنحة الخاصة في بيروت ودمشق والقاهرة وبقية العواصم في الدرجة الاولى ، ابو عمار، ابو النظارات ، ابو لمعة ، الاصلي ، ومسيلمة الكذاب ، حامل وسام البلاغات العسكرية الشاعرية ، ورفيق .... كمال ناصر ، ومنافق جورج حبش وخويف نايف الحواتمة وأراجوز صلاح خلف ، وبهلوان دموع التماسيح ، مفرق العرب ، وممزق الوحدة الوطنية الاردنية ، والرئيس الفخري لجميع الاتحادات الرمزية الشاقة لصف الشعب الواحد ، بطل الهروب من الهبارية وجنوب لبنان ، ناقل جبل الاقرع الى محاصة المندسة مبعد المسافة بين عمان وبيروت الى عمان وجدة والقاهرة وبيروت ، ومزيد سعر تذكرة السفر اليها معطل منافسة الفوسفات الاردنية ومشجع الاسرائيلية ، مضعف مقاومة اهلنا في الضفة الغربية وقاطع طريق تصدير منتجاتهم الى بغداد ودمشق وبيروت صارف اموال الناس على الخناس ، خائض معارك المؤامرات ضد الشعب الاردني مانع استيراد التفاح اللبناني ، مانع تصدير البندورة الاردنية مانع تصدير القمر الدين السوري معطل السياحة العربية ، مخمد شعلة التبادل التجاري العربي، خانق السوق العربية المشتركة قاتل الوحدة الاقتصادية العربية ، ارهابي طيران الشرق الاوسط ، الموقع بين سوريا والعراق ، والمغرب وليبيا ، والجزائر والاردن ، سيد القذافي ومعلمه ومحرضه على الملوك والرؤساء العرب ، ومكسد معرض دمشق الدولي ، وكازينو لبنان .

زدتها وحرقت بنها يا ابو العمامير . . .

يا هذا انت ، كائنا من كنت ، ومهما كان اسمك واصلك ، ومهما كان عرض القابك وصفاتك ..... خسئت .... فاردن الصمود لا يركع .... واردن الكرامة التي هربت منها لا يخضع .... ولم يخضع حتى للنوت الذي اردته انت واسيادك له .... الاردن راسخ كالجبال ما تعود الهرب عبر النهر لاسرائيل ما تعود ان يرفع يديه او يختفي بملابس النساء او بين النساء .... الاردن عرين الاسود الرجال .... الاردن لا يشكو ولا يبكي ليستدر الشفقة ويستجدي العطف....

خسئت يا اسخف الخلق....

فتصدير البندورة ....او— توريد القمر الدين .... او تعطيل السواح والزائرين الى معرض دمشق او كازينو لبنان . . . . او جهالة الكذب والاذاعات .... او احلام الويسكي والمكسرات يحلمها اركانك ، كمال ناصر وشلته في البارات والكباريهات— والفيلات المكيفات .

كل هذه لا تهز حذاءجندي اردني واحد ولا تزيل ذرة غبار عن كعبه او حبة عرق عن جبينه .... نحن هنا يا صاحب الالقاب العريضة ومن يعد نفسه رجلا وينوي شرا نقول له بكل ادب ولطف وابتسام .... تعال ...

جندي اردني